

ألمس روهي

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2022/6/3094)

819.9 ألس روجي/ آية حاتم عمرو...[وأخرون].- عمان: دار أروقة
الفكر للنشر والتوزيع 2022

(ردمك) ISBN 978-9923-794-92-0

دار أروقة الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
fikrdar3@gmail.com

الأردن - عمان - وسط البلد - شارع سينما الحسين

هاتف: - 0785360684- 0788413775



الواصفات: //النصوص الأدبية//النثر العربي// الأدب العربي/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر
هذا المصنف عن رأي دار المكتبة أو أي جهة حكومية أخرى.

الطبعة العربية الأولى

٢٠٢٢

ألس روهي

آية حاتم عمرو

ملاك فوزات الموسى

تمارا احمد الزعبي

مرام رامى تيم

نغم مهند بني حمد

"أنا لا أنسى مَنْ جعلني يوماً أُضِيء في عتمتي أو أضحك بالرغم من شُحْب وَجْهِي، حتى لو فرَّقتنا الأيام والأماكن، فالقلوب شواهد لا تنسى يداً مُدَّت لها حين شارفت على السُّقوط من الحافة."

- آية حاتم عمرو

"أدعو أن نجتمع أنا وأنتِ في بيتٍ واحد؛ فيختفي ثقل يومي
ويكون خفيفًا

وتنتهي كلُّ الأزمات

أو نتشاركها سويًا

تضع يدك على جرحي فمهدأ ألمي

تقبّل رأسي فأنسى كوابيس الليلة الماضية.

أن تكون لي..

وأن تكون أول الأشياء التي أراها صباحًا."

- آية حاتم عمرو

"أحب الأشياء التي تولد على مهل، كالأفكار على نار هادئة، كالقصائد التي تُكتب على مدى أيام، كالحب الذي يتخلّق بين التفاصيل والأحداث، كالأحاديث العابرة بين ثنايا الزمن، كالشاي الذي استأنس النار طويلاً، وكالدمعة التي ذُرفت بعد عام من الحزن."

- آية حاتم عمرو

"أشعر بكسل الروح، ذلك الكسل الذي يجعل القيام بأي شيء
أمرًا تافهًا لا قيمة له، أمرًا صعبًا مهما كان بسيطًا. الشعور
الذي يجعلك تتكور في سكونٍ غريب."

- آية حاتم عمرو

ليلة مختلفة

عن ليلة لا تشبه باقي الليالي، يمسك بيدي ونذهب الى قصر مهجور لكني تفاجأت لا يبدو كذلك، أسمع نغمات خافتة مع الوقت تصبح أعلى، تلتف يديّة حول خصري ويهمس هل نرقص؟، لم امانع لأنني معجبة به، نتمايل على نغمات الموسيقى ونضحك وكأن لا يوجد أحد في هذا العالم سوانا، أتأمل ابتسامته، وأسمع صوته العميق وهو يهمس لي ويقول أحبك، حينها لم استطيع تفسير ما أشعر به، كانت مشاعري غريبة وكأن جميع فراشات الكون دخلت في عمق قلبي، نبضاتي لا تستقيم بدأت أشك أن صوت نبضات قلبي مسموعة، حين أكون بجانبه يظن الآخرون اني قد شربت من النبيذ ما افقدني الوعي واذهب العقل

-ملاك فوزات الموسى

لم يكن سهلاً

عند الرابعة فجراً، لا أستطيع النوم في هذا الوقت، أنني متعبة جداً، راودتني الرغبة بأن أكتب عنك القليل، بدأت أشعر أنني أحبك، لم تكن الجملة سهلة كنت مترددة بقولها، علمت مؤخراً أنك حنون وطيب القلب، لا تعلم كم رغبت باحتضانك في تلك اللحظة، وأن أمسك بيدك، رغبت على الأقل أن أتصل بك وأخبرك بما أشعر تجاهك، وأحياناً أرغب في أخبار الجميع عن حيي لك، أستمر في حبك بشكل لا أستطيع السيطرة عليه، وحتى عندما لم أرغب بأي شيء، رغبت أن أكون معك، حيي تجاهك مبالغ، يؤلمني أنني أحبك لكن لا أستطيع البوح بشيء

-ملاك فوزات الموسى

حب عفوي

في تلك اللحظة التي أفكر بك، انسى نفسي وانسى من حولي،
أبتسم لا شعورياً، اتخيلك وانت أمامي تضحك، وتتكلم
بصوتك الخشن الذي أعشقه، أريد المكوث بقربك ألف عام،
تتطاير الافكار الحكيمة من رأسي ويتبعثر ذاتي كأنني لم ألتمس
الثبات يوماً، تفقدني صوابي لا أستطيع السيطرة على نفسي،
دائماً ما ينظر إليك قلبي كأول مرة، اللهم الأولى، الحب
العفوي، النظرة العميقة نحوك، والتدقيق في التفاصيل
الملفتة والغير ملفتة.

-ملاك فوزات الموسى

صديقتي الأبدية

أنتِ الوجهة الصادقة، والقلب الدافئ، وانتِ الشخص الوحيد الذي ألجأ له عندما أمر بوقت عصيب، لا أعتقد أن هناك ما يبعث الدفاء داخلي أكثر من الشعور الذي يراودني عندما يخبرني شخص أحبه بأنه يحبني، أنتِ صديقتي وأنا استثنيتكِ، فأن استئصلوا قلبي، فأنتِ الوحيدة القادرة على ارجاعه لي من جديد، وان قصوا اجنحتي، فأنا أعلم قدرتكِ على جعلي أحلق مرة أخرى، ملامحها فيها نوع من الطمأنينة والراحة، تنجذب نحوها رغماً عنك، تملك عينتان فيهما لمعة كنجمة عندما تنظر لك تكاد تفقد عقلك من عمق جمالها، النجمة المضيئة بين جميع نجوم السماء، والأن سأختم كلامي بكلمة واحدة وهي،
أحبك

-ملاك فوزات الموسى

انت فقط

أريدك في واقعي لا في أحلامي، لا أريد ان ارى يدك ممسكة بيدي بل أريد الشعور بذلك الدفء الذي يوجد في باطن يديك، أريد احتضانك وأن أسمع نبضات قلبك، أريد أن افعل كل شيء دون أستثناء معك، وتعبيري هذا لا يجدي نفعاً سوى عندما يكون هو المستمع، حينما شعرت اني لا أريد التحدث لأي شخص، حاولت التحدث مع نفسي، بينما افعل ذلك كان يخترق مخيلتي، كيف كانت ستكون رده فعله عندما يستمع لما اقول، أريدك حي دائماً بقلبي، أغفو وأنا متعبة وأصحو اتحسس وجهك بجانبني فأطمئن، أريد تقبيلك كثيراً بحب واشتياق وليس لأجل رغبة فقط، أريد معرفتك بحجم معرفة نفسي، وأن أميز ضحكتك وسط ملايين الرجالي من حولي، اريدك انت فقط لا أحد غيرك

-ملاك فوزات الموسى

نجمي

جاننتي كغيم تحجب عني الشمس لتحميني من حرها، وجاننتي
كنجوم زرقاء لتضيء حياتي، لم أحب أحد كما أحببتها، ولازلت
لا أستطيع أن أحب أحد مثل حيي لها، أنها تعلم بحيي المستمر
لها، وأنا أعلم بحيي لي، هي الوحيدة التي أرغب بمحادثتها كل
يوم دون أنقطاع، الشخص الوحيد الذي أرغب بنظر نحوه
دائماً، أنا أتأملها كل دقيقة، حيي لها لم يقل أبداً، حيي لها يزداد
دوماً، كنت أجد الطمأنينة من كل مخاوفي بينما أحادثها، انها
الأقرب الى قلبي، أنها الوحيدة التي أعلم يقيناً أنني سأظل أحبها
لأخر لحظة في حياتي

-ملاك فوزات الموسى

أحبك

أنا أحبك، أحاول منذ ساعات و ايام كثيرة التفكير في كلمة أكثر عمقاً، أن أبدأ حديثي بشيء مختلف، لآكن لم أجد، أنا أحبك، كلمة لا تقال إلا حينما تشعر بروح دخلت جسدك واتخذته مسكناً لها، ونبضات قلبك تغدو لا تخفق إلا لمن أحببته حباً حقيقياً، أحبك لأنني عندما أفقد شغفي تجاه كل شيء وعندما أشعر أن مشاعري تلاشت إتجاه الكل، لا يحدث هذا معك، ابقى أحبك، يظل داخلي شعور عميق تجاهك، كن معي، تراودني الرغبة لأوقات عديدة أن أخبرك بمدى أمتناني لكونك معي، وأيضاً لا أريد أن تشعر أن مشاعري زائفة وليست حقيقية، انها حقيقية، أنا أحبك بشكل مفرط وعميق

-ملاك فوزات الموسى

البوح

لا تزال مشاعري عالقة حيث انت منذ زمن لا انكر اعجابي
بالامر وانا هنا ابوح بمشاعري التي لطالما كانت مكبوتة
بصندوق صعب الفتح ويستحيل فتحه، كنت اظلم تلك
المشاعر لقد كُنْتُ السيئ في هذه القصة كُنْتُ اعذب داخلي
بشكلٍ شنيع، انفجر ذلك الصندوق بشكل كارثي لم يعد يهمني
ما أنا مبني عليه، فقط اريدك، اردتك بشدة لانني احب مخيلتي
بك لانني احب مشاعري تجاهك، لانني امنت بحس الحب
بسببك، لانني احبك الى ما لا نهاية.

-تمارا احمد الزعبي

قد غير مبادئ

حتى لو مرت ليالٍ عديدة فقط اخبرني بأنك بجانبني لأنني اختبئ
في ظلي على ضوء القمر، لم اكن اعلم ان العالم جميل، لأنك
انقذتني من هذا الهلاك لأنني بسببك آمنت بالقدر، إلى الان لم
اجد الذي يوصفك بداخلي ولكني اعرف بأنك حياة بقدرها
وأنا على قيدك، لأنك الوحيد الذي اراه، لأنك البحر في
صحرائي والضوء في عالمي، والمعجزة التي اردتها ان تحدث.

-تمارا احمد الزعبي

احذر

نحن الان في خطر، على حافة هاوية سقطنا ببعضنا البعض، وعندما تُثملي شفتاك التي تهزمني كلما تقابلنا، تجعلني افقد توازني رغم ثباتي الصامد ولكن لمسات يداك كانت متمسكة بي وكأنني سأهرب لكنك لا تعلم بأنك مهربي الوحيد، يروقي عناقك كثيراً وانا مغمضة العينين، لا اشعرا لا بأنفاسك حول عنقي، لطالما عُرفت بالجنون لكنك تدفعني بالجنون بك اكثر لننسى الجميع انا وانت فقط هنا، دع خطواتنا تتقدم ونتذوق طعمنا بشعور اللذة، لمستك التي احتاجها كأحتياج عاطش ليرتوي، اريد الرقص بين يديك والغناء امامك والتعبير عن مشاعري بدموعي الغزيرة، اريدك بكل اشياي وبكل اشيائك اريد امتلاكك بكل انانية، لتتلامس ارواحنا وكأنها لم تكن مكتملة من قبل وكأنها كانت على قيد الحياة بمعجزة من الرب، لنمتزج حتى نصبح روح كاملة لم اعد اريد شي آخر فقط دعني اشعرك لنشعر ببعضنا البعض، دعني اعانقك ذلك العناق الابدي، اريد المكوث هنا دائماً.

-تمارا احمد الزعبي

روح بجسدين

أشعر بأن كل شيء ليس لديه معنى من دونك يا صديقي أنني
متشبهة بك حتى تنقطع أنفاسي، كل الأشياء والتفاصيل
الصغيرة التي كنا نفعلها لم تكن صغيرة بنسبة لي، بل كانت
طقوس للاستمرار للعيش في هذه الحياة، فقط لنمسك أيدي
بعضنا ونذهب حيث العدم بوجودك لن يكون هناك عدم،
انت كل الوجود، كنت اضمن يمكنني مجابهة الحياة بمفردتي،
ولكني لا استطيع بدون مجاورة روحك لأننا روح بجسدين وانا
لا استطيع المضي بنصف روح.

- تمارا احمد الزعبي

قمري

اكن لك الكثير من المشاعر والصرخات والدموع والضحكات
العالية، لازلت أستهم بك مثل اول مرة التقيتك بها، وكأنك
ملائكة اتتني اعتذاراً من العالم لي، كم انتِ نقيه وبريئة، كم
انتِ رائعة لا تشبهين البشر، واعلم جيداً بأنني محظوظ بك،
اتمنى بقاءك حتى اختفي من هذا العالم.

-تمارا احمد الزعبي

كيف اعيش؟

ضع نفسك مكان كل شخص تكسحهُ مشاكل او مشاغل الحياة
وتصرف كما انت كيف تريد ان يتصرفو معك صدق سيتغير
العالم بمجرد تفهُم الاخرين، لكن لا تفعل هذا وحدك تأكد أن
هناك استجابة والا سيتم القضاء عليك.

-تمارا احمد الزعبي

السبت

مستشفى بسمة / قسم الباطني / غرفة رقم ٨

اليوم المشؤوم

الساعة الثانية عشر صباحا

لم تنم بعد، ولو أن النعس فاق تحملها ولكن كان للألم رأي آخر

كانت عائدة للتومن الصورة الطبقية

ألم الظهر تفاقم بعد الصورة، ورحت أسأل مسكنا أو طبيبا

يراها ولكن الممرضة ردت علي بجفاء بأنها غير قادرة على

الاتصال بطبيب

الساعة الواحدة صباحا

لم تنم، كانت قلقة جدا

ورأيت ذلك ولو أنها لم تفصح عنه

لا تنفك تنظر إلى كيس البول الفارغ تنتظره يملأ ولو بضع

قطرات لتطمأن أن السوائل قلت

حاولت بشدة أن أخفف عنها، أنسيها، أضحكها

لأول مرة أرى اليأس في عينيها

لم تضحك أو تبتمس ولا حتى ابتسامة مزيفة

هنا عرفت أن قلقها يفيض وآلامها تزداد بلارحمة

رأيت كتلة دم صغيرة في الأنبوب

ذهبت للممرضات أخبرتهم و أتى معي طبيب

قال أنها عادية وسألته عن نتيجة الطبقي

طمأننا بأن الكلى سليمة ولم يظهر شي في الصورة الطبقيه

الساعة الثانية صباحا

أتى الطبيب وأخبرني أن فحص وظائف الكلى سليم

ولا يوجد انسداد يمنع التبول كما كان يتوقع

فسألته عن سبب انحسار البول وألم الظهر

فحولها إلى طبيب عظام ليعرف سبب ألم أسفل الظهر

وإلى طبيب كلى ليعرف سبب انحسار البول

الساعة الثالثة صباحا

خرج دم من الأنبوب، وكأننا كنا ننقص هذا

ازدادت يأساً وقلقا

أخبرت الممرضات وردوا علي بالكلمة الخالية من أي مشاعر
(عادي)

الساعة الرابعة صباحا

كمية الدم في ازدياد،

لم ننم ولا حتى دقيقة

الساعة السابعة صباحا

غفيت عشر دقائق واستيقظت على صوت الممرضة

مر الوقت ونحن ننتظر بفارغ الصبر أن يطل علينا طبيب لكي
يطمئننا

من حين إلى آخر يأخذون منها فحوصات ويعطونها الأدوية

ويراقبون علاماتها الحيوية

وكان ضغطها منخفض طيلة تلك الليلة

أتى الظهر ولم يأت أي طبيب

ولم أمل طيلة الوقت من طلب الممرضات الاتصال بطبيب

ولم تبال أي ممرضة بطلي ورجائي

حالتها تزداد سوء كما يزداد الدم في الأنبوب

ولم تنم ولم ترتاح وما زالت تعاني وتتأوه من شدة الألم

أنت أمها وأبها وأخوها

وراح أخوها يطلب طبيبا وكما كان متوقع لم ترد الممرضة

وقال لها بأن حالتها طارئة ويجب أن يراها الطبيب

وإذا لا يقدر الطبيب الأخصائي بالحضور حاليا نرضى بالطبيب

المقيم ولم ترد علينا أيضا

شب العراك معها وأصرت أنها لا يصح أن تتصل بطبيب وأنه

يأتي لوحده

وبعد نزاع طويل وأخيرا اتصلت بطبيب

لما حضر، طلب فحوصات.. وطلب تغيير أنبوب البول

بعد أن اطمأنت عليها هممت بالذهاب

قبلت رأسها وودعتها.. ولم أكن أدري أن هذا الوداع الأخير

الساعة الثانية وأربعون دقيقة ظهرا

وصلت البيت، وجدت أمي قلقة وحنة عليها

وأخبرتني أنها أمضت الليلة الماضية تبكي وتدعي لها

الساعة الثالثة ظهرا

كنت أستعد لاستحم، سمعت صراخ أمي

لم أفهم ما قالت

خرجت إليها

وسمعت الفاجعة

(ام إبراهيم ماتت!!!) قالتها وهي تصرخ بأعلى صوت

صدمة! أكبر صدمة في حياتي

حضنت أمي وبقينا نصرخ حتى لم تحملنا قدمانا

لأول مرة في حياتي أبكي وأصرخ بهذا الشكل

تبشع قلبي وكل ما فيه.. ألمني حتى الانتحاب.. تهتف حتى اسودَّ

نشيجاً

بعد ساعتين

هذا اللي يخرج من عينيّ ليس دمعاً

هو لا يخرج من عينيّ في الأساس

يخرج من جوفي

من أعمق نقطة في قلبي

وتلك الدموع ذرفتها أوردة القلب

شيءٌ ما يؤلمني من الداخل

من الداخل العميق

لا يختفي أو ينقص

حتى مع البكاء تكرر

ألم في وسط قلبي لا يريد الخروج

مهما حاولت مراراً

ألم لا يخرج بهكاء ولا نياح ولا صراخ

غصة في القلب تقطع أوردته أشعر أنني أريد أن أتقياً قلبي

فهل سيزول الألم!

-جنان حسن أبو هنيه

ومالي اراك بجميع خلق الله وما زلت ابحث عنك بينهم، وهل
اصبح الجميع مثلك يا ترى ما الذي يجري ليحل بي كل ذلك
اراك بمشيه البعض واسمع صوتك بصوت البعض لكن
عيناك عيناك لا اجدها ابحت وابتحت ولا اجد فهي
كالبصمه لا يمتلكها الا شخص واحد احبتت عيناك ووقعت
بغرامهم منذ النظرة الاولى ولم اعد اجد مثل عيناك تلك ولم
اعد اشعر بتلك النبضه الا معك فمالي اراك هكذا بالجميع
لكنك لست منهم.

-مرام رامي تيم

تسألني ماذا اعني لك؟؟

فاقول...

انت من تتمركز بين ثنايا قلبي، اشعرك مع كل دقه لقلبي،
وكانى احيا على تلك الدقه وحدها، تحادثني ذاكرتي عنك
فتقول وتقول الكثير اصمت قليلا ثم اوجهه لها ذلك السؤال
اتحدثيني عن شخصي المفضل والذي اصبح لك داء، احببتك
رغم قله الحديث بيننا، احببتك يقلب كان يخشى الحب
فوجده معك نعيم.

-مرام رامى تيم

عُرمت!!

يردد ويقول...

تاتي كل يوم تقف امامي بجمالها وجمال ابتسامتها التي ترسمها شفاهها، تقف امامي تحمل بضع من الكتب تتلبك امامي ترتب وشاحها بين حين وحين، تلمع عيناها وعندما تاتي الشمس يصبح لون عينيها لون عسلي اللون، تتورد وجنتها لتزداد جمالا تجعلني اتخبط بداخلي واتخبط بعلمي متجاهل كل ما حولي تارك تركيزي ونظري عليها وهي امامي لا تعلم ما يفور به داخلي بسببها اظهر لها القليل من مشاعري وليتها تستجيب حقا ليتها تستجيب انتظرها كل يوم واليوم الذي لا تاتي به يستحيل على شفاتي ان تفتران وكأنها السعادة بحد ذاتها تفعل فعتلها وترقد بسلام وكأنها لم تفعل شيئا حقا كمجرم بريء هي كشمس ساطعه هي كقمر بوسط السماء هي.

ساظهر لك كل يوم مشاعري، سافعل ما بوسعي لاجل عيناك تلك.

-مرام رامي تيم

الخامس من حزيان

بدء الليل بالاختفاء وبدأت الشمس تظهر اشعتها رويدا رويدا،
تتماشى الغيوم بالسما تغطي القمر تارة وتارة تكن امام اشعه
الشمس تتخللها فتظهر بغايه الجمال، تهب نسيمات هواء بارده
تعيد للمرء روحه مع صوت اللحن، اقصد صوت زرققه
العصافير ذلك، تزداد الشمس قوة وتزداد السماء زُورقه تشتد
نسمه الهواء لتراقص تلك الشجرة الي تقع امامي مباشرةً
فتخرج منها افراخ العصافير الصغيرة تنطلق وكأنها حررت من
حكم المؤيد تتلاعب وتراقص بالسماء، وتسقطُ بعض من
اوراقها التي قد يبست واصفرت لتفرغ مكاناً جديدا لاوراق
جديده خضراء تزهب امل.

كن كالطبيعه بصفائك وجمالك، كن كتلك الشجرة، ف ابسط
الامور لو دققت بها ستجد بها مخرجا ومنفذا سيعيد بك
للصواب وسيمنحك سعادة لم تكن تتصورها، امنح نفسك
القليل من الوقت فمي بحاجه لذلك.

سبحان الخالق الذي ابدع بخلقه

-مرام رامي تيم

لم أتوقع بأن يأتي يوماً وأكتب رسالة لنفسي، لطالما كنت مُنشغلاً بالكتابة للآخرين فلم أستوفي حقي ولم يكن لي نصيب من تلك الرسائل ولوعن طريق الخطأ.

لطالما كنت أكتب كلمات على هيئة ضمادات للجميع، كتبت مدح رثاء حتى غزل، كانت رسائلي تحمل في طياتها بلسماً يُداوي مرارة الأوجاع، كنتُ أكتب لكل شيء تقريباً ولا أجد قلبي يكتبني صّدفه..

فبعد كل هذا ألا يحق لي رسالة؟ نعم وألف نعم أستحق غيمة من الأبدية تهطل عليّ كحبات مطر تروي جفاء الماضي وجفاف الأيام ولكن قبل كل هذا أحتاج أن أوّمن بنفسي بأني قادر على تغيير حياتي للأفضل، يا نفسي قد قيل "الكاتب مجنون بالفطرة" لكنهم لا يعلمون لماذا!!!؟

ببساطة لأنّ الكتابة لا تنتهي بل تمتد خارج أسوار العقل حتى تصل الخيال والخيال محبّة الكاتب فيكتب دون أدنى مُبالاة للواقع ويرسم خياله بطريقة جنونية تتجاوز منطق العقل "كأنه يكتب الكلمات والكلمات تكتبه"

-مرام رامي تيم

"تبدأ حياتك محاولاً فهم كل شيء،

وتنتهيها محاولاً النجاة من كل ما فهمت."

حادثي

لم أكون مثلما يريدون لم أكون مثل أي فتاة في عائلتي لطالما كنت فتاه متمردة لا تنصت لأحد تفعل ما تريد لكن بحدود الآداب لقد كنت فتاة شجاعة لا تخشى شيء لقد كنت قوية لا يمكن لأحد كسري أو جرحي ولقد كنت متفوقة جدًا بدراستي غير الجميع لقد كنت متميزة لم أسمح لأحد بأن يكون مثلي ألا أن أتى ذلك اليوم الذي قلب حياتي ولونها باللون الأسود عندما كنت الناجية الوحيدة من الحادث وعندما استيقظت ورأيت نفسي في وسط جثث عائلتي رأيت دماهم على الأرض وهم مرتدين الأبيض زاهبين للأبد تاركيني خلفهم بدون سند راحلين وروحي معهم عندما ذهبوا أخذوا معهم كل شيء حتى قوتي وشجاعتي وتمردتي مرت أيام وليالي وأنا على حالتي التي تجعل الصخريبيكي من كثر وجعي لم أكون أتخيل بيوم بأنه سأصبح هكذا جسد بلا روح.

وحتى بعد مرور كل هذا الوقت إلى أنني لم أعد مثلما كنت قبل
الحادث أصبحت هادئة وراكزة وضعيفة نعم بعد كل هذا
الوقت أيقنت أن قوتي كانت بوجود عائلتي حولي.

ذلك الحادث أخذ من كل شيء

- فاطمة راضي الحويطات

الطرف الثالث

لطالما كنتُ الطرف الثالث بكل شيء في صداقتي مع الجميع كنتُ انا دائما الطرف الدخيل والثالث وحتى في عائلتي كنتُ أنا الطفلة الدخيلة التي أتت لكي تشارك أخوانها وأخواتها حب والديهم رغم أنني كنتُ الطفلة الصغيرة إلا أنني لم أحظى بالدلال والحب من قبل والدي بشكل كافي لقد كنتُ دائمة أقل من جميع أخواتي لقد كنتُ الطفلة التي غير مرغوب بها في وسط عائلتها لطالما كرهتني والدي لم تكن تقول لي ذلك لكنني أكتشفت ذلك من خلال معاملتها لي لقد كانت دوماً تميز بيني وبين شقيقاتٍ لطالما كانوا هم أطفالها وأنا ليس لدي مكان في قلبها كانت تعاملني كأنني لستُ أبنيتها ولم أكون يوماً أكبر داخلها وكأنني لم أحتل رحمها لمدة تسعة أشهر كأنها لم تكن متلهفة لرؤيتي ولكنني لم أكن فتاه سيئة لطالما كنتُ أنا الفتاه الأكثر طبعٍ في عائلة لم أكن أسبب مشاكل كباقي شقيقاتٍ لقد كنتُ هادئة ومطبعة ولكن رغم كل شيء كنتُ بالنسبة لوالدي غلطة.

- فاطمة راضي الحويطات

لم اكون الضحية

نعم أنا هي الفتاة التي تركت عقد قرانها في منتصفه وهربت، نعم أنا هي الفتاة التي بمعتقد المجتمع و أقاربي وعائلي أيضاً أنني فعلت شيء خاطئ مع أنني لم أخطأ بل فعلت ما هو صحيح، لا يهمني كيف هي نظرتهم لي أهم شيء لي هي نفسي واحمد ربي على توضيح أمور أمام من كان يتوقع بأنه بيوم عقد قراني أرى الشخص الذي كان سيصبح زوجي برفقة إحدى الفتيات بمنظر مخزي، كيف كان يمكنني أنا أكمل معه طول حياتي وهو لم يقدر أنوثتي ولا كرامتي لقد جرحني بفعلته وكسر قلبي لم أقدر على مواجهته بل ذهبت إلى والدي وأعمامي وجمعتهم وقلت لهم ما حدث لقد كنت أتأمل بأن يقفوا بجاني ويدعموا قراري ولكن تلقيت منهم رد زاد وجعي عندما قالوا بأن سمعة العائلة أهم من حياتي وعلي تكملت هذا زواج كنت أنتظر كلمة واحدة من أبي ولكنه أيدهم الرأي، وقال: عليك أنت تكوني ضحية سمعة العائلة.

لهذه الدرجة سمعتهم أهم من أبنيتهم ولكن لم أقدر على طمس
نفسي من أجلهم بكل بساطة هربت ولا أندم على ذلك وقد مر
٥ سنوات تقدمت فيها كثيرًا في مجال عملي وأصبحت راضية
عن نفسي أما عن عائلتي فما زلت ألقى منهم الرفض ولكن أهم
أين أنا وكيف لم أكون أنا ضحيتهم

- فاطمة راضي الحويطات

السجينة

أنا الفتاه الوحيدة لعائلي التي كان يجب أن تكون الفتاه المدللة والتي لا يتم رفض لها طلب، ولكن الحقيقة أنني كنت سجينة تلك العائلة سجينة عاداتهم وتقاليدهم سجينة معتقداتهم سجينة لديهم لم يكن بإمكانني أن أعيش مثلما يعيش غيري من البنات الذين من نفس عمري لم أقدر أن أعيش طفولتي ومراهقتي كباقي الأطفال لم يكن بإمكانني حتى أن أحلم كالبقية حتى عندما كنت أحلم وأقول لهم أحلامي وطموحاتي دائماً ما كانوا يستهزؤن بها لم يكونوا مثل جميع الأهالي الذين يشجعون أطفالهم لتحقيق ما يريدون بل كانوا أسوء من أن ينتموا لمسمى الأهل.

هكذا كانوا وما زالوا ومع أنني تخطيت سن العشرين سنة إلا أن هذا الأمر لا زال عالق في عقلي وما زلت أخاف أن أكون الأم سيئة لأطفالي ذات يوم، كيف يمكنني أن أكون الأم جيدة وأنا لم أرى تلك الأم ولم أرى معاملتها حتى.

- فاطمة راضي الحويطات

حارق روحي

لقد كنتُ بأصعبِ لحظاتٍ ضعفي ولم تكونُ موجود بجواري
لكي تُسندي أُلستُ أنت الذي قلت لي بأنك ستكون السند
بحياتي والشخص الذي سيعوضني عن كل ما فقدته أُلست
أنت الشخص الذي وعدني بالبقاء إلى للأبد وعدم الرحيل أذن
لماذا كنت أول الراحلين؟؟ أُلست أنت الشخص الذي قال لي
بأنك ستكون أب وأخ وسند وجميع من بحياتي أُلست أنت
الشخص الذي كان يحلم ويخطط لمستقبلنا سويًا أُلست أنت
الشخص الذي قال لي بأني أميرته وأبنته وأمه وأخته
وصديقته وجميع نسائه أُلست أنت الشخص الذي كنت أهرب
له عند خوفي أُلست أنت الشخص الذي قال لي دموعك غالية
وتحرق قلبي أذن لماذا سمحت لها بنزل كنهٍ جاري لا يتوقف
أليست هذه دمة تحرقك أذن لماذا سمحت لها بتزول لماذا
أجبتني لماذا قلت كل هذا الكلام لماذا قلت كل تلك الوعود اذا لم
تفعلها لماذا جعلتها تبقى ذكريات مؤلمة تذكرني بك لماذا تريد أن
تحرق قلبي فوق كل الحريق الذي بداخله لماذا فعلت كل هذا
بي لماذا لماذا وأنا التي كنتُ أعتقد بأنك لا تشبههم ولكنك حقًا
لا تشبههم بل أنت إساء منهم بكثير والكثير

لقد جرحتني لقد دمرتني لقد غيرتني لأصبح جسد بلا روح روي
أصبحت رماد بسببك وقلبي أصبح عضو يضح دم لكنه ميت
هل علمت ماذا فعلت بي.

- فاطمة راضي الحويطات

ماذا يعطيك الحب

الحب طاقة عظيمة وخارقة فعندما تحب تجد نفسك تستطيع عمل أشياء لم تكن تتوقع للحظة أنك تستطيع فعلها..فقد تتسلق بيتا وتنزل عبر (بيت درج) وتسير ليلا أو تحت شمس حارقة أو تحت زخات المطر الغاضبة وقد تتحدى أشخاصا ببنية جسمك الهزيلة وقد تصبح مهندبا فلا ترمي منديلا ورقيا على قارعة طريق.

- حسن أبوهنيه

عودة الحب المجنون

أعرف أن البعض قد لا يفهم ما سأكتبه في هذه السطور.. ربما لأن شخصيته لم تتعرض لهزة من قبل.. أو أنه ليس من النوع الذي يسمح لنفسه التورط في شيء يصغرها أو يسحبها للأسفل تحت أي مسمى..

ولكن (الحب) هو ما سأتكلم عنه..

إنه شعور هائل من الأحاسيس والمعاناة.. ينفذ إلى القلب فيلقي عليه غشاوة ويغلفه بورق السولفان.. ثم تنبعث من هذه الغشاوة غازات تتبخر لتصل إلى العقل الذي لا يعود يعمل بثلاث أرباع قدرته على التفكير والتحليل والاتزان..

نعم يقترب المحب من الجنون.. جنون التملك والغيرة والشعور بالقهر.. ويقتله الشوق وتلعب به الظنون.. وينشغل عن الدنيا ليدخل إلى عالم يصنعه بنفسه فيصير كالمدمن يراقب السطح وينظر إلى الجدران..

لا أحد يستطيع تفسير الحب وتحليله فهو (مافيا) تسيطر على العقول والقلوب معا.. وتتحكم في مصائر كثيرين وتمارس إرهابها على الأشخاص والجماعات..

وهو كالداء العضال الذي لا يموت.. حتى وإن تم اكتشافه مبكراً
فإن آثاره تبقى ما بقيت الحياة في الجسد والروح..

وكم عجبت لأمره حين يضمحل وتهت صورته ويختفي من
حياتنا فإنه قادر على إحياء نفسه بنفسه والعودة ولو كصورة
حلم أو دمة فرح أو ضحكة تستهزئ بالأحزان أو بسمة لذكرى
بعيدة وغريبة ومجنونة..

إنه الحب.

- حسن أبوهنيه

انكسار الحب

الحب ضد المكابرة فإذا أحببت فلا تكابر

هل تعرف بأن أكثر مشاكلنا تنحصر في خجلنا من الحب
والتلفظ به والاعتراف بوجوده وحلوله.. وكأننا أكبر من الحب
وأعظم وأجل

فلو نمنا ليلاً على حب ومودة وصحونا نهراً على رضى وطمأنينة
ثم ذهبنا إلى أعمالنا بشغف العاشقين لاستطعنا أن نغير
العالم

لو تناولنا طعامنا بدون حب لشعرنا بغصة ولو بكينا بغير حب
لما نزلت دموعنا ولو أردنا أن نعيش بلا حب لكنا كالأموات نمشي
على قدمين

وعندما تعود إلى البيت ستجد أن رغيف الخبز يصبح فطيرة
أناس بالحب وستغدو البصلة تفاحا وستنقلب حيطان البيت
المتهاكة للوحة من صنع فنان وستشيع في الأجواء رائحة حب
وعبق حياة رغم الضنك والمشاكل والمعوقات

نحن لا نؤمن بالحب لذلك فنحن نذل مطرودين من جنته ولن
ندخلها أبداً إلا إذا تخلىنا عن كبرائنا ورفضنا وسوسة
الكارهين والحاسدين.

- حسن أبوهنيه

الحب الطاهر

ليس هناك حب طاهر وحب غير طاهر.. ولكن هناك حب شرعي
يرضاه الله ورسوله والناس أجمعين..

وكم ضحك شباب وفتيات على أنفسهم بقصة الحب الطاهر
ويقصدون به أن يعشق أحدهم الآخر ويتبادلان النظرات
ومهااتفان بعضهما ويتراسلان وقد يلتقيان سراً فتتشابك
أكفهما ويرشح عرق الحب من بينها ولا يجدان محرماً غير ما قد
يفعله الزوجان في خلوتهما..

فالزواج الطاهر ما كان ظاهراً للناس فكل طاهر ظاهر وهو ما
دخل من الباب لا جاء قافزا من نافذة أو دخل متسللا كلكص..

الحب الطاهر لا يقبل بالكلام المعسول والنظرات الزائغة
وترقيق العبارات وإنما بتحمل المسؤولية وطرق الأبواب وتحري
الحلال وصون شرف المحصنات الغافلات وتأكيد الحب يكون
بطرقه الشرعية التي رسمها الله ورسوله وصحابته ومن تبعهم
بإحسان إلى يوم الدين.

- حسن أبوهنيه

عاشق قديم

جلست أنا وأحد أنسباء العائلة في حفل صغير ليلاً ولأنه يعلم أنني (عاشق قديم) فقد سألني عن الحب والزواج عن حب وهل لمثلي أن يحب بعد مضي أكثر من أربعين من عمره وها هو يقترب من الخمسين وبعد خمس وعشرين سنة زواج فقلت له: الرجل الذي يحب على زوجته هو رجل (هامل) بلا أخلاق..

صدمه ردي وقبل أن يسترسل في دهشته قلت له: أنا لا أتكلم هنا عن رجل يريد الزواج من أخرى وقد حزم أمره..وأشرت له بقصة والده فقد تعرف إلى أخرى ولكنه كان قد عزم الزواج بها وهذا ما يقره ديننا..أما من (يتسلى) بامرأة أخرى غير زوجته ليبدأ معها علاقة غرامية فهو هامل كما قلت له يريد اللعب فحسب بمشاعرو شرف الآخرين..

وسألني إن كنت أفضل الزواج عن رغبة وحب أم أترك الأمر للآخرين لتحديد مصير ارتباطي بزوجة العمر..

قلت له: يقولون بأن كثير من قصص الزواج تفشل بعد وقت نتيجة لأنها بنيت على حب وقد يكون ذلك لمن لا يملك الخلق والصبر فحالات الطلاق تحدث كل يوم ولا يشترط أن يكون الزواج بعد قصة حب هو أحد أسبابها ولكن من يتزوج عن رغبة

وحب يكون أقدر من غيره على اسعاد نفسه واسعاد الزوجة التي اختارها.. لأنه سيظل يراها بالعين الأولى التي رآها فيها وملكت جماع قلبه وخطفت ناظريه وأوجدت تلك الرعشة اللذيذة في أطرافه وقلبه..

وسألته إن كان يفضل زواج الصالونات (وهو أن يختار الأهل العروس) فقال لي إنه لا يفضل ذلك ولا يرفضه واعترف لي بأنه قد تعرف إلى فتاة شعر نحوها بتلك الرعشة اللذيذة ولكنها تمنعت عليه فنصحته بإعادة المحاولة وتكرارها حتى تؤمن به وبجبهه وتقبل الزواج به.. وذكرت له قصة قريب لي جاءني يستشيرني في أمره مع فتاته التي خطبها مرتين ولم يوافق أهلها فهل يطلبها الثالثة فقلت له بكل تأكيد: لو حدث معي ذلك لطلبتها للمرة العاشرة حتى أخرج لوم وذنوب الحب من رقبتى.

كان الشباب يدبكون ويغنون وكانت النساء يتابعن من بعيد...وكانت وما زالت قصص الحب تنسج في الخيال وفي الخفاء ومنها من يموت في القلب إلى آخر الحياة ولكنه يترك غصة لا تفارق القلب حتى يفارق الحياة.

- حسن أبو هنيه

عمر الحب

حينما أقرأ منشورا لأحدهم عن الحب والغزل وإرادة الحياة
وقد تجاوز الخمسين من العمر أصاب بدهشة لثوينات قليلة ثم
أعود لنفسي فأقول وهل يقف السن حاجزا بين المرء ومشاعره
أم هل يعرف الحب قانونا أو يلتزم بتشريع.. ولعل هذا الإنسان
نظر إلى ماضي عمره فأسي على نفسه وكيف عاش ذلك الرده
من الزمن وقد أودع مشاعره في قالب من جليد.

- حسن أبو هنيه

العوض الجميل

انت جبر خاطر انت عزيزي، العوض الجميل انت و، ملاذي..
أدركت ذلك الوقت الذي صارعت خوفك من ردة فعلي انك
تحبني من عمقك، حين تقدمت وجئت مجروراً من قلبك
لتعترف لي بحبك وإلهامك لي وإلتفاف عيناك لرؤيتي إرتباكك
أمامي يشدني إليك جداً، أحبك للحد الذي ليس له حد:

أريد العوم بك أكثر، وأكثر

حين أتحدث معك لم اكن قادرة على إخراج أنفاسي تلبستي
وكأنك جن، وانا لا أشبهك لهم ولكن اقول لك كيف تمكنت مني
حين أراك تصبح الضوء الوحيد الذي أراه ماحولك مظلم
وانت النور، يبقى نظري معك، لا أناظر ليديك او حتى وجهك

عيناك تسرقني

انت اعلنت الحرب بيني وبينك أريد هدنة

أن أغمض عيني وأضع كف يدي على وجهك، يجب ان افعل
ذلك

وإلا سأبقى أعاني وتلتهم أحشائي بمعدتي

لا أعلم كيف سرقتني بليلة وأحدة جعلتني أن أحبك واصبح
متيمة بك، أخاف جداً، ان أخسرك من شدة عشقي لك أخاف
ان لاتصبح لي للنهاية لأخرنفس بي حتى حين يأتي عزرائيل لأخذ
روحي.

كتبت هذا النص لك بالتحديد أحبك اقولها للعالم أجمع ولكل
قارئ، انا أحبك (حموده)

- أسيل ياسر المسلم

عشق

العشق مجددا يستحضر دأخلي ويتنبئ

تبدو البرزخ والألماس والعالم الآخر الذي يراودني بأحلامي

انت الفانوس السحري الذي يحقق كل شيء

انت عشيتي وابن قلبي والرأقد بي

انت الأمل والأمني

انت الروح والوله

انت عالمي من الان حتى نهاية العالم

انت الشيء الذي يصعب التخلي عنه

انت الشخص الوحيد الذي يصعب الإستغناء عنه

انت توأم شعلي *

انت الحبيب والونام والهيام

انت العيون التي لا حياة بدونهما

انت

العمر الجيد جداً والأيام التي لن تتكرروا لن أحصل مثلها

انت الغيمة التي تأتي غفلة بفصل الربيع ويتساقط منها المطر

انت العشق الأول والأخير

أحبك من كوكب الأرض لسابع سماء تخيل كم هو أنك

أعشقتك من باطن الأرض للمجرات هل تدرك حجم عشقي

إهداء من أسول إلى (حموده)

- أسيل ياسر المسلم

الأصدقاء وطن حر

أذكر جميع التفاصيل التي، كنا نقتحمها سوياً وأذكر الأيام التي
كنا نفرح بها ونبكي أيضاً

صديقتي الودودة لا أحب الأفتراق عنك ابدأ مهما جرى ومهما
فعلوا.

انتي الوطن الذي أفعل به كل شيء

افرح

ابكي

اشكي

اصرخ

الحيء إليه حين أختنق

احتضنه حين أشعر بالوحده والضعف من كل شيء

انتي رفيقة دربي منذ الصغر قلبك الأبيض ماهو الى مسروق من
جسد طفل

أحب الخروج معك دوماً، وأحب الجلسة التي تجمعنا أيضاً

كبرنا عزيزتي وكل منأ، ينشغل بأعماله ومشاكله

ولكن رابط الأخوة والحب والصدقة

مرغم رغبأ، عنه هذا رابط ان يبقينا معأ

انتي أرض خضراء طوال الدهر تبقى مزهرة رغم الجفاف الذي
يحيطها

ستبقين رفيقة الدرب وصاحبة القلب المرهف والضحكة

الفأته انتي (الرفيق الذي أؤمنه على أسراري)

- أسيل ياسر المسلم

احلم على الدوام

أتخيل بأن القدر سوف يغير مصيري الآن، وأبدأ بالأحلام
والتفكير أصبح يقتلني يوماً بعد يوم:

سئمت من هذا العقل الحالم، والقلب الملتف لكلمة لكل حلم
أريد أن أحقق الكثير من الأحلام والمخططات التي أرسمها
بمخيلتي أو شكت على الانتهاء وبدأت تدبل ويرسم العنكبوت
خيوطه بدلاً مني بدل ما أحقق!

ولكن أخذت القرار الجيد، الذي سيحرق الأحلام ذاتها
سوف أنجز وأحقق

سوف أبهر القدر نفسه باللذي سوف أعمله

جميع الأهداف سيتم وضعها بكل منصات العالم

سأخرج للعالم أجمع، جميع أعمالتي

سأكون سيدة أعمال ذات يوم ممطر

سيطلبون توقيعي، الذين يستهزئون بي ويظنون إنني لن أحصد

أصبحت كاتبة والآن بأول الطريق

والآتي سيكون مفاجئ وشيء فظيع بالنسبة لهم

الاحلام لن أتركها تندثر بريح الزمن

الأهداف سوف تتحقق ولكن بمثابرة كبيرة

وجهد ممتاز

- أسيل ياسر المسلم

قصر الأحزان

الإنسان بطبعه كائن يشعروبيكي، والأهم من ذلك يسمع ويرى

حين أرى أمامي شخص يحيطه الأسى والحزن

أبكي على الفور، يحزن قلبي وتذبل عينائي، أكثرث لهذه

المواقف

وأجسدها بذاكرة وأطبعها كالصور التي تعلق بالحائط:

قصر من الاحزان أصبح حين أشعر بالوحده والنقص الذي لا

أراه بي انا

هم من يقوموا بتحطيمي وكسري وأنتشالي من مكاني الذي

يجب ان اكون به دوماً، ولكنهم يضعوني بحجرة مظلمة

حجرانها معرضه للخدش

أبحر بالظلام وتحترق عينائي من ملوحة الدموع ويؤلمني قلبي

جداً اضع يدي عليه لم يستطيع السكوت أبداً يؤلمني لدرجة

الموت

على الدوم أحزن عليهم، ولكنهم عباقرة جدا، يردون ذلك بنهشي

وموتي ومكوئي بعمق مؤذي

لم اعد أكثرث ولم، اعد التفت لهم أحيانا الأحزان جميلة
أجل، أجلس الآن وأشاهد السنتم كيف تتفوهه بنكري
وانا أضحك ولم اعد اكثرث قلتها سابقاً
افعلوا ما تريدون الحزن الذي يعتليني انه بحجم القصر أصبح
لذلك لم اعد استشير عيناى.

- أسيل ياسر المسلم

الحبُ بيننا

كنا مجرد غُرباء لا أحد يعرف الاخر ولم تنغمس قلوبنا إلا الآن
مرت الأيام وساعات وثواني ودقائق ولكن لازلنا لم نعرف
بعضنا الأخر، أتى ذلك اليوم الذي أصابه قلبك قلبي عشقتُ
تفاصيل وجهك ولم أشعر بيوم هكذا الشعور عندما أرى
عيناك التي تشبه الحرب القائمه في قلبي بسبب عيناك اللؤلؤ،
تأخذني إلى عالم العشق نعم أنها عيونه تفعل كل هذا بي، أنني
لا أريد شخصاً سواك يُعلمني معنى الحياه "لم أجد طريقه
أخرى لتكلم معك غير ذلك " ألتقى قلبي بقلبك وشعرتُ بلهفتِ
الحب عندما رأيتُ عيناك وأبتسامتك التي لم تفارق وجهك،
تكلمنا بالفعل لقد تكلمتُ معه وكان يبادلني نفس الشعور
الحب، قلبي لم يفرح من قبل كهذه الفرحه من قبل وها هو
يقف أمامي ليعترف لي عن مدى حبه وأنه أتى لرأيتي ليخبرني
أنه أحبني وكان ينتظر هذه اللحظه منذُ أشهر ولكنه كان خجول
للايه وهذا الذي كان يوقفه كل مره للاعتراف لي، والآن وبعد
هذه اللحظه قلبي وقلبك معنا للابد.

- رحمة يوسف الحسامية

حُب في قلبي

هقد أتممتُ معكَ سنين حياتي، ولا زلتُ على يقين اني سابقه
اكثرفاكثر لن انسى انك ذات يوم مسحت دموعي التي كانت على
خدي ولا خوفك عليه، قلبي في كل مرة اتكلم معكَ فيما ينبض
بسرعة وتذهب روحي بجانب روحك، عزيزي لن اتخلى عنكَ ما
دُمته أنتَ بقربي، سأحبك يا نور قلبي.

في كل مرة اشعر ان حياتي بدأت بتفتح فاتذكر اني عرفتك،
وتبتسم روحي كلما تذكرتك او خطرته على بالي، على الرغم من
انك دائماً في مخيلتي، اشتاق لك في كل لحظة تمر في حياتي، لا
استطيع ان يمضى يوماً واحداً وانت لم تُحادثني فيها، يُصبح
يومي كئيب للغاية، ولا اريد عن أحداث احد غيرك، أنتَ كنور
تضيء عتمتي.

- رحمة يوسف الحسامية

قصائد شعريه

كتبتُ لكَ قصائد شعري من نوع الموالى جمعتُ لكَ بعض
احرف الابدجديه لابتكرلكَ بعض الخرابيش من الشعرالغزلي،
نظرتُ الي شباك غرفتي وحدقتُ بالقمر فرايتُ وجهك الطيف،
لم اعد اتحمل حبك كل لحظه يزداد شيئاً فشيئاً، كسمائي أنتَ
تضيئ عتمتي.

- رحمة يوسف الحسامية

ربما...

ربما كان عليه انك افهمه تقلبات مزاجك المفاجأه، لم اتخيل في يوماً ما سابكي لهذا الدرجة عليك و أنت لا تعلم ما حيي لك، كتبتُ كلمات كثير اعتقد انها ستوصف لك ما حجم الحب الذي يحمله قلبي لك..

ربما لم تعانقني يوماً وتسمع نبضات قلبي وهي ذاهبه نحوك، كتبتُ اجمل قصيدة لتعبر عن جمال عيناك المليئات باللمع.

ربما أنت لم تختار شخصاً مناسب لفهم كدمات قلبك التي تجعل قلبك بتقلص.

وسانني كلامي ب أحبك وسأحبك للابد.

- رحمة يوسف الحسامية

لمعة عيون

صَدَقَ مُحَمَّدٌ عَبْدَهُ يَوْمَ قَالَ: "لَا مَا تَفْهَمُونَ الْحُبَّ مَا تَفْهَمُونَهُ"
لَمْ يَقُلْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ مِنْ عَبَثٍ، لَيْسَ مَفْهُومُ الْحُبِّ وَاحِدٌ عِنْدَ
الْجَمِيعِ، وَلَيْسَ لِلْجَمِيعِ قَلْبٌ لِيَحِبَّ.

وَمَا هُوَ الْحُبُّ إِلَّا احْتِرَامٌ وَمُودَةٌ قَبْلَ الْمَشَاعِرِ، لَا يَأْتِي بَلِيلَةً لَا
يُوجَدُ بِهَا سِوَى لَمْعَةِ عَيْنِكَ الَّتِي تَنْظُرُهَا تَلْمَعُ حُبًّا لِشَخْصٍ أَقْتَحَمَ
تَفْكِيرَكَ بِأَهْتِمَامٍ عَابَثَ.

أَتُظَنُّونَ الْحُبَّ يَأْتِي مِنْ نَظْرَةٍ وَاحِدَةٍ؟

وَمَا الْحُبُّ إِلَّا مُودَةٌ وَتَفَاهُمْ، بَيْنَ عَقْلِكَ وَعَقْلِهِ قَبْلَ قَلْبَيْكُمَا.

كُتِبَتْ وَغَنِّيَتْ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَغَانِي، يَسْتَمْتَعُونَ بِهَا، وَنَحْنُ أَيْضًا لَا
إِنْكَارَ، لِأَنَّهَا تَلَامَسُ أَحَاسِيْسًا مَخْتَبِئَةً تَحْتَ رُكَامِ أَفْكَارٍ صَدَقْنَاهَا
مِنْ هَذِهِ الْأَغَانِي.

لِمَاذَا دَائِمًا يَكُونُ تَصْدِيقُ قَلْبِنَا لِمَا نَسْمَعُهُ مِنْ كَلِمَاتٍ كُتِبَتْ مِنْ
غَيْرِ تَجْرِبَةٍ؟

سَيَأْتِي يَوْمٌ وَتَقَعُ بِحُبِّ شَخْصٍ اخْتَارَهُ قَلْبُكَ أَنْتَ.

عندها سوف تعرف؛ أما تكونَ فائز بحبك وشخصك بلا
أضرار، او ستعرف أنه لا حب أفلاطوني كما يُقال بالافلام
والأغاني يا عزيزي.

كما يوجد خانة لاجاعٍ من أناسٍ لم يستحقوا حُبنا، أما
ستكون خانة لا رجوعٍ منها او بخانةٍ ليس هناك أحبُّ من
الذهاب إليها، أنت من ستختار بأي خانة ستضع رفيقُ دربك
الذي اخترته.

ولكم الخيار أعزائي القراء.

- سندس نزار البداوي

أصبحت انكساراتي من من كانوا يرمونها.

خيباتي لم تعد من الغرباء، لم يعد لهم مجالٌ فيها.

ألا يجب ان يكونوا المهرب من ألامنا؟

لماذا أصبحوا منها؟

أعاب عقلي على سذاجتي لعدم تغير المرء بعد سنين.

كيف يمكن لشخصٍ ان يبقى كما كان الوعد القديم؟

- سندس نزار البداوي

سيأتي ربيعنا

مُنذُ أَنْ أتممتُ السابعةَ عشرَ خريفًا، أيقنْتُ أنه لا وجودَ لربيعٍ
إلا بَ أحلامنا الوردية كما نَزعمُ.

لا وجودَ إلا تساقطُ في أحلامنا وأمانينا، لكننا ما زلنا على قيدِ
الأمل، بالرغمِ من كلِّ الصعاب التي كانت وستكون.

على قيدِ الأملِ بأننا سوفَ نُتممُ الثامنةَ عشرَ ربيعًا مُزهرين،
أملينَ بحياةٍ أفضل، ومستقبلٍ مُشرق.

مُمتلئينَ بنجاحاتنا التي تفوقنا على نفسنا بها.

لا أنقطاعَ للأملِ في قاموسِ الحياة ما دُمنا نتنفس.

سيأتي ربيعنا ويُزهردُنيانا، ستفتَحُ زهورُنا في روحنا قبلَ أرضنا.

سوفَ نحصدُ ثمارَ صبرنا، ونمضيها بالفرحِ كلِّ عُمرنا.

- سندس نزار البداوي

فكر مجدداً

"Her yeni gün yeni bir umut"

"كلُّ يومٍ جديدٍ هو أملٌ جديدٌ"

تختلفُ نظرةُ الأملِ من فردٍ لآخر، بينَ كلماتٍ وضحكاتٍ وحتى همساتٍ، فهو ليسَ فقط أن نقولَ لكَ كَلِمَاتٍ لا نقتدي نحنُ بها.

أوليسَ علينا أن نزرعه بداخلنا؛ لنحصدهُ بغيرنا.

كما قيل: ما دُمتَ ترى وتتنفس، فلا تقطع أملكَ حتى ولو بلغت السبعينَ من عمركَ، بما أنَّ خسارتكَ لم تكن منكَ ف لا تيأس.

يأتون ويذهبون، ولا يبقى لك سوى نفسك،

نفسك التي ستزهرُ من ضحكك الممتلئة بالفرح والحماس
لحياةٍ أزهى.

وما هو الأمل إلا العمل على ما يسعدنا ويبهجنا

هل أحلامنا تتحقق من ذاتها؟

أم بالعملِ بضحكاتنا.

- سندس نزار البداوي

ذاكرةٌ مُنتصفِ الليلِ

وما هي إلا أقتحامٌ لذكرياتٍ قديمةٍ، أتت على هيئةٍ صداعٍ يسعى لأيقاظك بـ مُنتصفِ الليلِ لإثباتِ وجودها، صداعٌ لا تستطيع أن تقولَ له كفى واذهب من رأسي، يأتي لاقتحامِ افكارك وتذكيرك بالماضي الذي سعيتَ لنسيانهِ بِ شتى الطرق الممكنة.

لا دواءَ له ولا علاج، فقط انظر لسقفِ غرفتك وشاهد فيلماً قصيراً فيه افكارٌ ولحظاتٌ ظننتَ انك نسيتهما

إلا ان يغلبك النومَ من ذاتهِ بسببِ إجهادِ عقلك بالتفكيرِ المفرطِ.

التفكيرِ الذي لطالما تمنيتَ ان تتخلصَ منه لما له من طرفٍ سيءٍ في حياتك يسعى لأتلافها.

يبعدك عن الناسِ بسببِ فكرةٍ سخيفةٍ محتواها انك ليس لك مكانٌ في دُنياهم، كيفَ يُمكن حصولَ هذا بوجودِ اصدقائي حولي؟

لكن القلبَ يغلبُ العقلَ احياناً، وهناكِ رضوخٌ لفكرةٍ حمقاء بدت معقولةً في نفسي.

وابتعدتُ دونَ ان أواجهَ أفكاري واحارهما.

كُل هذا يأتي على هيئةِ صدادٍ يتَّبِعُهُ قلبٌ أصم يرضحُ لأفكارٍ لا
مجالَ للعقلِ فيها.

- سندس نزار البداوي

الحب

أجمل ما قد نشعر به لا يخرج من القلب لا يمكن لمسه لا يمكن التعبير عنه، ولكن يمكنك أن تحس بذلك الخدر الذي يسير بجسدك ودمك عندما تتلاقى نظراتكما، تشورمشاعر الاشتياق عندما تفكر به، تتمنى لو أنّ الحياة تتوقف عندما تكون معه كما يتوقف قلبك عندما تمسك بيده، يبدأ نهارك عندما يبتسم وتخيم ظلمة داكنة على حياتك حينما يحزن لو أنّ بيدك من المقدورما تطمح لأثرت الليالي ولأزهرت المروج لخاطر عيناه الكستنائية، لقطفت سعادة الناس أجمعين وأهديته إياه وعبارة إهداء تقول: لا تليق السعادة إلا بك ... لا يليق الحب إلا لك ... ليتني كل شيء تحبه أنت!.

أحضر أوراق المعبقة برائحتك لأن عطرتهم العود والمسك والعنبر وعطري رائحتك أنت، وأرسم أحرفاً قد أسكرتها عذوبة صوتك حتى لم تعد تعي شيئاً إلا رحلتها إليك ... وأكتب أما بعد: والله إني أحبك! أما قبل: والله لم أعرف الحب إلا بعينيك.

- ريناد أحمد البطاينة

إلى أليفتي أنيستي غاليتي صديقتي

خذي بيدي وذلك الودد خذي بيدي ننقش العهد الاسمي على ذلك الحجر الاقسي، على صخرة الحياة، ليبقى عمراً مديداً إلى يوم لا يأتي لكي تتفتح أزهار عمرنا بضحكاتنا الطفولية، لكي نكون قلباً وقالباً واحداً، نحن نستطيع اختيار اليد الحانية التي ستربت على قلبنا بدفي غامر يوم تُسرق اشراقتنا، والله اني اخترتك اليوم وأختارك لأخريوم.

أختي ... لطالما كنتي وفي أصعب اوقاتك ملجأً ومتنفساً وسنداً لي تستمعين لحكاياي الطفولية تستمعين شكواي تمسكين بيدي لتكون افضل لتزهر ونرنا محلقين معاً.

خذي بيدي نكمل مسيرتنا في هذه الحياة القصيرة لكي نكون على منابر من نور يوم البعث فأمسك بيدك و أقول هنيئاً لنا يوم كنا متحابين في الله وعلى نهج الله إننا كنا لها.

- ريناد أحمد البطاينة

الحزن

نعود كل يومٍ إلى فراشنا خالي الوفاض لا قلب يشعر ولا ثغر
يبتسم ولا ذهنٌ صافٍ ولا روح مطمئنة، نعود كل يوم إلى فراشنا
خالي الوفاض لأعين ترا ضياءً ولا أذن تسمع أمل ولا فؤادٍ راضٍ
سابقاً كنا نبحت في يومنا عمّا أحزننا لنواسي قلوبنا اليوم
نستذكر ما لم يحزننا لنحمد الله عليه أو لكي يُجرح غداً أولي
نأمل أنّ هنالك شيئاً إضافياً لن يجرحنا اليوم.

سنكتب على جدران ذاكرتنا أن لا تعود تلك الصراعات، تلك
الدموع، تلك الأيام الصعبة، سنحفر في ثنايا روحنا ندبات
الكسرو نرممها بالتجاهل والتناسي سنتعلم ممّا سبق ألا نشعر
بشيءٍ تجاه أي شيء، أي موقف، أي شخص، سنتعلم أن نبقي
صامدين بلا تعابير ولا ملامح مهمشين على جدار الحياة
مهمشين بمواقف تمزق الفؤاد وإن كان لا يتمزق حقيقةً،
تخدش القلب وإن كان لا يخدش حقيقةً.

ستبقى تلك الليالي الي لم نذق فيها طعم نوم هائى، لم نذق فيها سوى ملوحة عبراتنا المنهمرة كماء السماء من على الوجنتين، ستبقى تلك الليالي في ماضينا لن ننساها كلما تفردت ذواتنا بنا سنذكرها، سنذكر كل شخصٍ قدّم لنا الأذى على سبيل الضيافة، سنذكر كل حادثة جعلتنا ننسى كيفية الابتسام، سنذكر كل مرة تخلينا عن دموعنا خفيةً أو علانيةً، سنذكر ولكن سنظل صامدين... أنا الوحيدة التي ستقول: ألا ليت الزمان لا يعود يوماً.

- ريناد أحمد البطاينة

ذنبى الجميل

أغلي كوب قهوتي مساءً على جمر قلبي المشتعل بشوق أسر
يخطفني مني ورشدي لدقائق وربما لساعات أرى نفسي قد
شردت في خيالك للمرة ال... لا أعلم سئمت عدها، أشرد
فأراني عند تلك الهاوية الي رُسمت بأعذب ريشات الرسم بتلك
الهاوية التي أسقط فيها بين ابتسامتك وتلك الخطوط المخملية
الساحرة التي ترتسم على ثنايا خدك عندما تبتسم، أشرد
فأراني قد غصت مجدداً في ذلك البحر اللحي سبحان من خلق
تلك العيون خلقها لتشد قلبي المرهف كلما غمرتني عتمتها
المؤنسة.

كانت أحب الاشياء لقلبي مساءً بارد كجفاؤك وقهوة مرة
كغيابك وكتاب ربما لخولة حمدي وربما لقس بن ساعدة
وبعض من أغنية (كل دا كان ليه أوجانا الهوى) ولكن أصبحت
أحب ليلاً هادئ يخلو من كل الاصوات، ليلٌ لا أرتدي فيه
نظارتى فتخونني عيناى عن بعض تفاصيل السماء الساحرة
تخونني عن جمال القمر المزيف لأرى جمال القمر الحقيقي.

أحاول كتابتك ولكن في الحقيقة لا أكتبك لا أكتبك لأحبسك في ورق إنما لأنقشك داخلي في روعي وقلبي ولكن الكلمات ليس بمقدورها تحملك فأنا ارهقها بجمالك!

أحبك ولكن أقسم أنّ ضميري ينهشني من غير تريث أصبحت ذنب قلبٍ لطالما سار نظامه على سجية نقية، ليس فيه ما يشوبه، ما اجمل هذه الشائبة! لا أريد الاقلاع عنك ولكني أصبحت مرهقة اسأل الله أن لا يعافيني من مرض حبك ولكن اسأله أن يعفو عن قلبي الغافل بك وليس عنك.

- ريناد أحمد البطاينة

من أنا

مغرمة بعالمي الخاص مغرمة بدائرة الهدوء التي أصنعها
لنفسي، أحب الحدود التي أصنعها لنفسي لا لكي تحجم قدراتي
او لكي تحصر أفكارى بل لكي أسمعها وأناقشها مع نفسي
وأصوب خطأها، أحب صفوتي مع ذاتي ذلك السلام الداخلي
عندما يتسلل الهدوء الى قلبي رغم كل الضجيج من حولي، لعل
من يعرفني يعلم أنني قد أصمت في وسط الكلام فيظن أنه قد
قال شيئاً خاطئاً أو أنني اتخذت موقفاً عندما تتجمد ملامحي
إلا أنني وببساطة أكون قد طرأ لي عاجلٌ فكري فهُتُّ في فكرة
عابرة ألقاها هو أو أنا.

أحب عزلي بذاتي أعشق الاستقلالية منذ نعومة أظفري أحب
الاعتماد على نفسي بكل شيء، لم أعتد أن أكون كتاباً مفتوحاً
أمام الجميع رغم أنهم يظنون أنهم يعرفونني إلا أنني أعطيهم
عني بالقدر الذي أريد وحدها جدران روحي تعلم من أنا ... من
أنا؟

لا تكن على ثقةٍ بأنَّك تعرفني فأنا أحياناً أُصدمُ من نفسي في
بعض المواقف أُصدم من حكمتي في بعضها ومن تسرعني في
أغلبها ومن تحملي لكثيرٍ منها يا عزيزي، من غضبي الشديد في
قليلٍ منها، كن على ثقةٍ أنَّ لا أحد يعرفك مثلك.

- ريناد أحمد البطاينة

تشبت ذاتي

لا تبحث دائماً عن تلك اليد التي ستمسك بيدك طوال العمر لا أحد يدوم لأحد نعم، نحتاج صديقاً وشريكاً، أما وأبا، أختاً وأخاً ولكن هنالك تارات تحتاج ليدك اليسرى أن تتشابك بيدك اليمنى وتسيراً معاً عندها ستتأكد أنك وجدت السند المثالي بعد الله تعالى، نفسك تحتاجك كن قوياً لأجلها، كن مرابطاً، صادقاً، نقياً، محباً ممتناً لها، كن مع خالقك من أجلها، أحبها فهي أجدر بالحب من أي شخص.

- ريناد أحمد البطاينة

في كل مرة أحاول الخروج من تلك الدائرة المحيطة بي، مشاعري تمنعني فيبدأ الخوف يأكل قلبي، فأصبح ضعيفاً وأحتاج لمن يُخرجني من تلك الدائرة، كلما قترت إلى حافتيها صعقتني، دموعي التي فاضت من عيناى الذي بلونهما يشبهان القهوة في كل ليلة أقف أمام مرآتي وأرى نفسي تارة أضع يدي على قلبي وتارة أمس ملامحي، أهدق بلهالات التي تحت عيناى وأصرخ ألف صرخةٍ بداخلي، فقد بدأت الدائرة التي كانت تسعدني أصبحت تخنقني وتكتم على أنفاسي وأردد في داخلي سأنهض ووأمربك أيتها الدائرة اللعينة فكل الذين نهضوا بعد كتمانهم لم يغيروا دوائرهم فقد بل غيروا أفكارهم جلعوا من تلك الدوائر الموحشة بستانا يزهب بالأزهار والألعاب، فأنا فراشة بستاني.

-شهد خالد الطراونة

نعم تلك الفتاة، التي بهتت ملامحها التي غطا الحزن وجهها،
وأكل ضعف جسمها التي باتت لا مبالية التي أصبحت تبحتُ
عن نفسها بالآخرين، أصبحت تميل الى الجلوس وحدها بكل
الاقوات وتبكي على احداثِ نسجتها في مخيلتها تارةً تبكي وتارةً
تفكر

تنظر الى نفسها وتقول: هل هذه انا؟

لا تعرفُ ما يحزنها وما يبكيها فقط تريد الخلاصَ من تلك لهاوية
التي تؤدي بها الى الموت

وتردد في نفسها "لا اريد الموت"

لا اريد موت مشاعري وأحلامي وطموحي موت اشياي
البسيطة، لا أريد ان يصبح هالات تحت عيناى، لا اريد أن
يتساقط شعري، وتهض بعد الافِ خيبات وتقول سأجد نفسي
وسأجدها...

-شهد خالد الطراونة

الرضى

كل شخص فينا وبكل مرحلة بحياته بتجدد احلامه، بتجدد
طموحة بصير شخص او عا بكل فتره بحياته، زعلك على شغلات
يلي نته بتكرها يلي لما تحس انها مش الك وما تلاقي حالك فيها،
بضل دور عحالك وشولبدك ياه بس ما بتلاقي جواب لكل سؤال
بخطر عبالك، وباخر مرحلة رح تكون راضي بنصيبك يلي نكتب
الك وبتبلش نقطة بدايه والاحلام لجديده بالاخير صدقني رح
تكون راضي ومبسوط على الاشئ يلي كنت مبدك ياه ورافضه

-شهد خالد الطراونة

بتلك الملامح القوية، وبتلك الروح الحنوننة رغم قساوتها، برغم
بعد كل الاشخاص تبقى هي تمسحُ عن وجهي الدموع وتبكي
لبكائي وتحزن لحزني وأن ضحكت بهجت ملامحها الناعسة،
يُسعدُها أن أبقى الأفضل بين الناس تهتف باسمي بارحاء المنزل،
متباهيةً بي، لا أقدر على فراقها لو بضع ساعات، فهي مأمني
من كل شر العالم، فهي أحن و اقسا شخص في حياتي، أحيا
رغمًا عني فقلبي متعلقٌ بقلبيها فإن دمي من دمها وكيف لا أحيا
فقد كانت لي كقاربِ النجاة الذي يجديني بجزيرةِ هاويةِ جائعة
وباكيةً فاقدَ الأملِ فلعيش
نعم إنها أمي وضلعي الثابتُ

-شهد خالد الطراونة

بعد كل هذه صراعات التي مررتُ بها وأنا بهذا العمر الصغير،
بعد كل شعورٍ يؤذيني، وبعد خيباتٍ من الأمل احتوت قلبي،
أصبحت. كفيلة بأن تجلعي شخصٍ لديه الكثير من الوعي ولا
أفعل الصواب الا بعد التفكير جيدا.
يتغير مزاجي بكل ثانية في حياتي، تغلبي الابتسامة الخفيفه
التي على شفتي، بعد الكثير من الخيبات.
لكن هذا يجعلك ترى في عين نفسك انك الاقوى و انك قادر على
ان تتصدا لكل انواع الأذى
فحافظ على قوتك لو بعد الكثير من الخيبات

-شهد خالد الطراونة

لا تعلق ماضيك بحاضرك

أوعك تكون من الأشخاص يلي بأثر عليه ماضي، بيعيقه عن مستقبله، يهدم أحلامه، بصل لمرحله فيه لفقده شغف تجاه كل اشي حويلاه، ببعد عن صحاب والاهل، تفكيروزايد بكل اشي صار بتوصله لمرحله ببطل عارف مين هو او شو الاشي لبدوياه بس بنهاية وبعد كل هاي صراعات ماضيك بيتصلح بتفكيرك وبمسعاك تجاه كل اشي حويلاك، بس اذا بدك تضلك توقف عند كل نقطة حزن فإنت ما مشيت ولا حاولت

ووشخص يلي بضل يوقف بوصل متأخر أو ما بوصل

بس تحس انها نقطة نهايتك اعرف انها نقطه بدايتك

لا تسمح لماضيك يحدد حاضرك وويلطخ مستقبلك

-شهد خالد الطراونة

فاقد الشغف

الجزء الأول

كثير ناس لما تحكي الها أنك فاقد شغفك بتضحك

فاقد شغفك بحكيك شو بتتهبل.

شخص لفاقد شغفو يتعب بكون شخص مرهق من كل أمور الدنيا، بتصل لمرحله بتبطل قادر تمشي بهاي طريق ولا تحقق احلامك او تمارس هوايتك بتكره حياتك جامعيه وبتكره تخصصك وبتكره مدرستك بتكره نفسك حتى بتبطل عارف شوبدك ومين انتَ وبتسأل حالك شو حلبي شو هو ايتي مين أنا بتقارن حالك باشخاص قريبة منك، بصير كل أشي كنت تسعى الو بطل الك ولا بشهيك حتى الملل بدخل لحياتك بشكل بطيء، العصبية والحقد بصير وطبع فيك، بتصل فيك لمرحله تكون لا مبالي لكل امورك حتى صحتك بتفكر بالانتحار بتحكي بينك وبين عقلك باطني أنا ليش عايش وبتندم.

بس هاد مش اکتئاب هاي فتره وبتمر هاي غيمة وبتروح

بس متى.....

الجزء الثاني

أنا بحكيك متى..

لا تسمح لهيك غيمة تعطل مسيرتك، قوم ووقف، لا تأذي نفسك وشعورك يلي مثل طفل صغير، طور من ذاتك وأسعد حالك رح تحكيكي كيف؟؟

اقرأ كتب وحدد هدفك خلي عندك وقت كافي ترتاح فيه، دور على الناس يلي بتحبك وبتريد الك الخير، إكسرروتيك عيش كل لحظة وتلذذذ فيها واخراشي حب حالك حب عيوبك ولا تلوم حالك حارب ولو انك حسيت انها نقطه نهايتك بهل وقت اعرف انها البداية صديقي.

أعقلها وتوكل

النهاية

-شهد خالد الطراونة

الحزن في الليل

وكأن الحزن يكون مخصصاً ليل عندما تذهب الى سريرك وتضع رأسك على مخدتك عندها تأتي كل الافكار السيئه في مخيلتك وتجعلك كئيب من لا شيء، لا أدري هل الليل مخصص لملل والكأبه، شيء عجيب وليس مفهوماً أبداً، وشيء مزعجاً وممل، مهما حاولت الابتعاد عن هذا الحزن في اليل لن تستطيع الابتعاد عنه، وكأنه شيطان يكرهك بشده ويريدك أن تسأم من هذه الحياه ويبقى طوال اليل عالق في عقلك ويجعلك تفكر في الاشياء الذي تكرهها بشده.

-حنان نصر الموسى

الحب

أجمل ما في هذه الحياة هو الحب، ليس من ضروره أن يكون
الحب مقيد بفكرة الحبيين لا هذه الشيء ليس حقيقي؛ لأنه
الله - سبحانه وتعالى - خلق الحب لنحب بعضنا البعض
لنعطف على بعضنا، ليس هناك داع أنه عندما لا يكون لديك
حبيب أو ليس لديك حبيبه أن لا تحب أحداً، بل بالعكس تماماً
أخلصوا إلى الناس الذين حو اليكم لكي عندما يأتي الشخص
المناسب ينهر بك ويغرم بك؛ لأنك شخصاً مخلص لغيرك
فكيف إذا كان لديك حبيب.

-حنان نصر الموسى

روح المرء هم أصدقائه

الذي يعبر عن روح المرء هم أصدقائه، هم دائماً الملجأ الذي مهما ابتعدوا عن بعضهم البعض رجعوا وكأنهم كل يوم يرون بعضهم ويتحدثون مع بعض، هذا الصداقه الذي يحتاجه المرء دائماً؛ لأنه مهما حدث معهم عندما يرجعون لشخص يجدوا الشخص المناسب الذي يرجع الفرحه والسعاده لروحه، بنسبه لي جمال الحياة تكون في الصديق الحقيقي فقط.

-حنان نصر الموسى

شخصاً حبيبٌ صديق

أجمل شيء ممكن أن يصادف المرء هو إن يكون لديه شخص
يكون حبيب و صديق في نفس الوقت، هاذ الشخص عندما
يكون موجودا في حياتك لا تبتعد عنه أبداً؛ لأنه سوف يكون
سندك في أي وقت تحتاج إليه فيه سوف يكون موجوداً،
عندما تتحدث معه سوف تشعر بلذة الحياة وكيف مجرد
شخص أن يجعل في قلبك كل هذه السعادة والفرح، الصداقه
والحب شيء جميل جدا فكيف إذا اجتمعوا في شخصاً واحد،
يكون جمال الحياة موجود به وحده.

-حنان نصر الموسى

الحب لا يوصف بالكلام

الحب شيء لا يوصف بالكلام، بل بالأفعال، كن لحبيبك أمير، أو كوني لحبيبك أميره، كونوا بأعيون بعض أمراء، كونوا لبعض بيت الاسرار، كونوا لبعض كل شيء، ولا تضعوا للخيانة مكان بينكما، ثقوا بأنكم أجمل أميرين في العالم، ولا تضعوا لكلام الناس بينكما قيمه، تجاهلوا كل شيء وكأنكما الشخصين الوحيديين في هذا العالم، اصنعوا لبعضاً عالم خاص بكم، فقط اضحكوا ابكوا أستمتعوا أفرحوا فقط كوني سعيدين به، هذا الشيء الوحيد الذي يريده الحب منكما، ياعزيزي قدس حبيبتك، ياعزيزتي قدسي حبيبك، قدسوا بعض فقط.

-حنان نصر الموسى

أخفض صوت قلبك

فإنه ينادي عليها

أخفضه فإنه يناجها

أخفضه قبل أن يدلي بك إلى الهلاك

أخفضه ما كنت تعتقده ملاك

فقد تبين أنه الجراد

أخفضه فلم تقبل طلبك

ورافضة لرسالة حبك

وتريد منك الابتعاد

أخفضه فلن تقدر هواك

أخفضه وستهوى أذاك

أخفضه فإنها للبعد مُجبة

أخفضه وإنها على القتال مُصرة

أخفضه فإن في البعد مسرة

أخفضه ولا تعيد الكرة

أخفضه ولا تهن نفسك

أخفضه وأحفظ ماء وجهك

أخفضه أو اقتله ولا تسمح له بإهانتك

-نواس حسن ابو هنية

كيف تكون وكيف أكون

الجزء (١)

لا أحتاج إلى امرأة عادية، روتينية، مملة، تكون غيرمختلفة عن النساء الأخريات، بل أريد امرأة مجنونة، ولكن جنوناً طبيعياً، تحب الحياة، تفيق من نومها، وابتسامتها تخرج الأزهار منها، تنثر في البيت عطر براءتها، ويفوح بين جنبات المنزل مسك عينيها، تقلب حياتي وردية، لا تكون كذبة أبريل، بضعة أيام وتعود كما كل الإناث.

الجزء (٢)

لن أكون مثل كل الرجال، أمر ولا أنفذ، ما يحق لي لا يحق لك، سأكون صديقًا، وحبیبًا، وأميرًا، وعينيك، وقلبك، لن أكون السجنان ولا الجلاد ولا حتى القاضي، سأكون محاميًا عنك، وأدافع وأقاضي نفسي أولًا إذ أخطأت، أفيق من نومي أبحثُ عن سعادتي، وأبحثُ كل اليوم عن شيء جميل فيك، أزرعُ في جسدها الأمل، والحب، والقوة، أحولها إلى امرأة قوية، ونحارب العالم، ونتشارك الأحلام والطموحات، أنا أقوى بها وهي أيضًا أقوى بي، هذا الكلام ليس هراء ولا ثرثرة، إنما هو خارج من رجل لا يشبه بعض الرجال.

-نواس حسن ابو هنية

عهد الصداقة

تقاسمنا الحلوة وتقاسمنا الإخوة

واحتمسنا القهوة

واقمنا في عالم به فجوة

وذهبنا في أحلامنا إلى نور حياتنا

وسعينا في دنيانا لبناء الايام

تناقشنا وفي الثقافة بعثرنا

واليوم كنا وللغد نحن

وعلى العهد سرنا

وتغللنا في أفكارنا

جلسنا وتحدثنا

ولم نغير أطباعنا ومبادئنا

طمحنا والموت هو من يوقفنا

ورزعنا البسمة في أعيننا

وبحثنا على الإقامة والثبات
ورأينا الناس غيمة حكايات
مضينا وأدركنا المقامات
نريد محو الاضطهادات
نوعي شعوبا من السذاجات
نغدو بهم للصلح والعدل
ليجدوا فكراً معتدل
فيه الإنسان يكتمل
وعلى ربه يتكل
ونبقى إخوة والصداقة لن تنقرض
ونحفظ العهد بيننا ولا نعترض
قصتنا لن تنتهي
إلا بعد الموت ويوم العرض

-نواس حسن ابو هنية

سلم الحب

من سحر جمالها هويتها

ومشاعري صببتها

فالآن أنا متيم

وقلبي وقع بشغفها

أصببت بحب الروح

ولست قادراً على الجروح

فالوجد متعلق بها

أتألم على البعدِ

فالكلف أتى من حياها

فلن أفرط بالورد

وأصبحت استنشق عشقها

أنادي عليكِ باحلامي

والنجوى تنادي عليها

انجذب لرؤيتك

و ابحث على من يخمد نار شوقي

فالشوق الآن يبحث عنها

فلا تبتردي وأبقي

فمرضت من وصيها

استلمتُ ورفعتُ الراية

البيضاء وقبلت باستكانتها

فأنا بحر من الإخلاص

والآن أنا متعلقٌ بודהا

فأطلب أنا أن أقيدُ

بأغلال غرامها

فلم يعد لي سببُ

لكي لا أجن بهيامها

أحببتها بكل الطرق

وحبي سأنقشه على الطرق

وكل المعالم التاريخية

-نواس حسن ابو هنية

علمتني الحياة أن أكون سندا لإخواني، ومحترما وطائعا لأبي،
وأحسن لأمي دون معصية الله.

أبي لا يخطئ أبداً، أبي دائماً على حق، لا يقدر أحد على كسر
أبي، فأبي لن أجد في نزاهته وضميره اليقظ وصدقه.

-نواس حسن ابو هنية

لـ لله عز وجل:

التحيات ياخالقي ويامالكي، ياراجعاً إليه بعد فراري بالحياة الدنيا، ياالله أحملُ إليك آهات قلبي وأعلم بأنك سميعٌ مجيب، أكلمك يوماً من ثغري ومن خافقي، لا أملُ الحديث معك وكلِ رجاءً بأن لا ترد قلبي وكلِ ثقةً بأن رحمتك وسعت كل شيء واملتنت روحي بها، تنهمر دموعي على وجنتي وتغرقُ شفتي وعنقي، وأعلم بأنك تحبني ولذلك تختبر صبري...أني صابرة على حكمك وراضية بقدرك، ولكن بات كل ماحولي يسير عكسي وينقلب على عقبي، لا أعلم كيف لي أصف لك الكلمات وأخبرك بالذي أحل بي ولكن أنا على يقين تام بأنك تعلم بالذي يدور داخلي، ويجعل قلبي على صفاف الهاوية، أعلم بأنك تعلم ولكن هذا لا يعني بأنني لا أكتبُ لك، وعزتك وجلالتك أكبر من كل شيء أكبر من حروفي وحبري، أكبر من قلبي ومشاعري، ولكن كل رجاءً بأن تسمح لي بأن أكتب لك.

أني شاكية باكية تحت عطفك أشعر برحمتك التي تحيطُ بي كل يوم وأنا واقفة بين يديك، أشعر بحبك لي حين جعلتني بنظر نفسي أني مختلفة عن الجميع، لا أعلم أن كان يوجد هناك أحداً مثلي ولا أقصد بأنني متكبرة والكبرة لك وحدك سبحانه وتعالى، كل الذي أقصدهُ بأنني شعرتُ بحبك

حين وهبتي قربك...

ورزقتني تتبع دين الإسلام...

وحين جعلتني أشعربأني أنثى وإن جسدي مكرم ويجب علي أن
استره كما امرتني...

حين جعلتني أشعربلذة طاعتك

بلذة الصلاة التي أقيمها لك وأعلم بأنك لست بحاجة، ولكن
وهبتنيها لكي أصل إليك كل يوم ولا تتوه بي الطرق، وانفع
نفسي وأكرمها بها.

ياالله لا أنكرُ بأني أنحرفُ عن وجهتك قليلاً وتغيريني ملذاتُ
الحياة ولكن كل رجاء بأن لا تزغ قلبي ولا تجعل روحي ظمأً
وعطشة لرحمتك يا ربي أغني بحلالك عن حرامك، وأجعلني
من الذين كرمتهم، أعلم بأنك تراني وكل ثقة بك وبقدرتك الذي
سوف تغمر فؤادي فرحاً وسروراً، فأنا لا أخشى مرار الحياة وأنا
بجوارك، جسدي وبصري وسمعي ونطقي وقلبي وروحي، كل
هذه الأشياء التي تنتسبُ إلي تسبح لك وحدك وتشكرك على كل
شيئاً أحل بي سواءً سراءً أم ضراءً، فأعلم بأن كل شيء يأتي من
بعدهُ حكمةً تجبر صوابي وترحم ضعفي وقلة حيلتي.

روحي تغنى بذكرك، وقلبي يزهر حين يشعرك، فأنا دوماً أشعر بك لذلك كل جسدي يزهر بك وليس قلبي فقط، الشعور بحبك من أجمل المشاعر التي تغمرنني لأنني أعلم بأنه شعوراً صادق نابع من قلبٍ منفطر على حبك وودك.

والآن لا أدري هل يجوز لي بأن أقول سوف أنهي حديثي معك؟
و أنا أعلم بأن حديثي معك لا ينتهي...

من نومي أتكلم معك، من صلاتي لك أتكلم معك، من وحي روحي أتكلم معك... أتكلم معك تكراراً ومراراً دون كلل أو أي ملل، ولكن سوف أنهي هذه الرسالة التي أكتبها لك وأحملها بين أضلع صدري وأقدمها لك وكل أمل بأن تقبلها مني، سوف أنهي الرسالة ولكن حديثي معك باقٍ لحين يفنى عمري، وتصعدُ روحي إليك.

لن أقول إلى اللقاء... بل يا خالقي ويا مالكي أنق وأؤمن بقدرتك العظيمة وأشعر بوجودك دوماً، أبقني بخير.

المرسلة: - عبدتك الضعيفة التي لا تقوى إلا بك.

-غفران نصر الموسى

أخشى...

رأيتُ بك ما لم أراهُ بأحدٍ، تمنيتُ لو أني ألقبك بوطني ولكن
أعدتُ على أن الأوطان تُسرق وتُحتل.. أخشى أن يسرقك أحداً
مني.. وأعد خالية بخلاءٍ لا يمليهُ إلى حضورك.

ألقبك بعيني أم بقلبي أم بروحي..

كلها زائلة وفانية

ولكن أدركتُ أن الشكر والحمد لله على النعم لا تزول بل تدوم..

فا الحمد لله على وجودك هنا، الحمد لله على حبك الذي يملئ
قلبي بعبق الجنان، والحمد لله دائماً وأبداً لأنني خلقت من
أعوجاج أضلعتك لتستقيم حياتنا معاً..

أنت هبةٌ من الله، ورزقاً يغنيني مدى الحياة، وحباً أغواني
عشقاً بك، ونعيماً أنعم به في الدنيا وأسأل الله أن يجعلك
نعيمي في الآخرة.

جزاني الله بك خيراً يا خير الحياة والأختيار.

-غفران نصر موسى

أعدتني

تحايلت علي بأطراف أصابع قدمك، سرت نحوي هوناً على هون، بحفافةٍ تشبه دبيب النملة، أتيتني رمممتني أعدتني إلى وجهتي ونظرتُ بي مطولاً وكأنك لامست شيء من رماد روحي المنطفئ للتو من لهيبٍ أحرق جسدي بأكمله، شعرتُ وكأنما هذا الرماد فجأةً وبطريقةٍ ما تلاشى، وأستعادت روحي توردها من جديد، أنت لم تفعل شيئاً سوى أنك لامست روحي وانهياري وسقوطي، لامست الخراب الذي أحل بعمرى من زمنٍ أكلت وشربت عليه وحوش الحياة وعثراتٍ قتلتني حتى بتُ كالجثة التي تنتظر أنبعثها.

ممتنة لك طيلة العمر وبعد الممات وسوياً إلى جنات الخلد معاً بإذن من جعلك شفاء لروحي المنفطرة.
أعدتني بكل شجاعة.

-غفران نصر الموسى

ألوان الحياة

سعتُ جاهداً بأن أجعل كل ما حولي يسيرُ على نحو عقلي، وأن
أجعل ألوان الحياة زاهية بعيني دوماً، اسعى ليلاً ونهاراً تكراراً
ومراراً، حاربت العديد وصدتُ كلاماً من افواه المجانين ما لم
تصدقه الأذن وتراه العين،

حاولت..

محاولاتي لم تكن عبثاً يوماً من الأيام، بالرغم من أني لم أنجح
بها، ولكن يكفيني ما استنتجته عقلي وأمنت به روعي.

تفهمت بأن مهما سعت لأجعل الحياة بألوانها زاهية سيأتي ما
يجعلها رمادية اللون لبعضاً من الوقت.

وأن مهما سعت لأجعل واقعي يشبه مخيلتي

ستخون الضروف الواقع والمخيلة

سيتلخ كل منهما بضروفٍ لم تكن يوماً بالحسبان

لا تسألوني لماذا..

لأن هكذا الحياة

لن تأتي كما نرغب

بل كما ترغب هي

ولكن علينا أن نتأقلم معها

ونعيش بمخيلتنا كما يحلوا لنا

بالعاقبي لكي نعيش

ونرضي الحياة

ونرضي أيضاً ماتمنته أروحنا وماطابت بهي أنفسنا، ولكن لم نحصل عليها بالكامل بل البعض منها وماهو الخيرة لنا، ليس كل ما تتمناه الأنفس يصبح بين راحت يديها بين الليلة وضحاها، أما نحتاج لبعض الجهد والوقت، وأن وفرنا كلاهما ولكن لن نستنتج منهما شيئاً هنا دعونا نؤمن قليلاً بأن ليست كل الأمور لصالحنا ومن نصيبنا ولو تمنينها بشدة مفرطة. تمتعوا بها وهي محبوسة بأرواحكم.

-غفران نصر الموسى

تصيب آمالنا أحياناً وتخيب أحياناً أخرى
أوقتُ تعلقو ضحكاتنا كثيراً، وتُكتم أحزاننا بشكل خانق في
بعضها

نتناسى نكساتنا لنعيش نهضاتٍ جديدة
نؤلف أحلاماً جميلة لنغدو إلى مستقبل أفضل

نسير إلى الأمام متجاوزين ماضٍ لا يعلم عنه إلا الله
تعجبنا تفاصيلٍ صغيرة ترسم ابتسامات على وجوهنا وتزرع
أملًا في قلوبنا وتجعلنا متمسكين بحياة نرى فيها شروق الشمس
فرحًا وغروبها فرصة لسعادة أكبر

نتمايل بين كفين أحدهما الخوض بمعارك الحياة والآخر
الخوف من الخسارة، خسارة الوقت والمستقبل وتلك الأحلام
التي بنيناها بين جدران غرفتنا أمام نافذة مطلة على الحياة،
والخوف من نكساتٍ توقعنا على رؤوسنا بشدة لنرى أنفسنا
بعدها قد أصبحنا خلف الصفربكثير

نلتقي بأناسٍ ونودع آخرين ونبقى مع دفتر الذكريات الذي نملؤه
بأنفسنا ونعود لقراءته في نهاية يومنا

ثم نعود ونستىقظ ونرى الشروق ونخوض المعارك ونلتقى
ونفترق وتغرب علينا شمس الحياة وندون الذكريات كما كنا
نفعل دائماً ونمضى على هذا الحال بين الأمس والحاضر
وأعيننا تراقب تلك النافذة المطلة على الحياة بنظرة مليئة
بالأمل بأن المستقبل سوف يكون لصالحنا يوماً ما

-نعمت عمرو

حديثُ روحٍ

يقولونَ أَنَ الرُّوحَ تكلمُ صاحبِها بحديثٍ صادقٍ لا تعلمُ الكذبَ فيه، فهل للخليليِّ أن يكذبَ على خليله!؟

كانَ آخرُ حديثٍ لنا عندَ اختفاءِ البشرِ، وعندما أصابَ الأضواءَ حياةً منَ البقاءِ بيننا، فأظلمتُ، لعلها لا تكونَ هي الأخرى مصدرَ إزعاجٍ لحديثِ نادرِ الظهورِ، تحدثتُ وكأنني لا أتذكرُ الأملَ ولا أفكرُ بغدٍ، تحدثتُ وكأنه لا يوجدُ مدققٌ أحرفٍ يركضُ خلفي، وذاكرةٌ تشتتُ كلامي، لوهلةٍ شعرتُ بسعادةٍ تغمرنِي بشعورٍ يُدخلُ نفسًا جديدًا إلى داخلي.

تذكرتُ كلَّ كلماتي وكتاباتي، وتذكرتُ أيضًا كلامَ غيري لي، الجيدُ منه والسيءُ، فرسمتُ منَ الجيدِ ابتسامَةً، ومنَ السيءِ بنيتُ عزيمةً وأملًا بأنَ أحلامَ ما قبلَ النومِ ستصبحُ حقيقةً عندَ شروقِ الشمسِ، وبأنَ الأيامَ التي قضيناها وحدنا هي لحظاتٌ انتظارٍ لمجيءِ أحبائنا، فالقدرُ يرسمُ حياةَ أشخاصٍ كثيرينَ، والوقتُ خلقَ كي يأتي دورنا لا أكثر.

والأفلامُ تمثلُ جزءً منَ حياتنا، ليست بنهاياتها فقط، وإنما بأحداثها وتفاعلنا معها من بدايتها حتى نهايتها، علمًا بأنها ليست نهايةً إلا لمقطعٍ صغيرٍ فحسب، ولكن في داخلِ هذا

المقطع يراودنا الخوفُ والحزنُ والشجاعةُ والإصرارُ ومن ثم
الفرح.

تراودنا كلُّ الأحاسيسِ لتثبتَ لنا مدى جمالِ هذه الحياة،
وأنَّ الأقدارَ هي أجملُ فتاةٍ وأذكى رجلٍ، فهي تُعلمنا بقسوةِ
وتُهدينا السعادةَ بكل لطفٍ

كثيرةً هي الأشياءُ التي تمثلُ حياتنا وتجعلنا نفكرُ ونغرقُ بمحيطِ
نستطيعُ التنفسَ فيه.

الحياةُ دونَ غرقٍ ليست جميلةً فإن لم نغرقَ نهايةً كلِّ يومٍ
بحديثٍ يوصلنا إلى ابتسامةٍ باقيةٍ لا تزول؛ فإننا قد نهلكُ من
كثرةِ التمثيلِ دونَ شعور

-نعمت عمرو-

أحلام ودو افع خلقت بداخلنا، لم تأتي من فراغ فلا يوجد معنى للفراغ في هذه الحياة، هي كلها نتيجة أحداث صادمتنا مرارًا وتكرارًا، إنها حياة مزدحمة بالأحداث، نبدأ بها صغار ببساطة من يفرحُ بقطعة الحلوى ويحزن من مغادرة أبيه المنزل للذهاب إلى العمل

نكبر ويكبر استيعابنا للحياة ونعي أن مغادرة الأماكن وإن كانت قريبة إلى قلوبنا فهي لازمة للإستمرار والنهوض بأنفسنا

نجد أن قطعة الحلوى التي كانت بمثابة دليل على الفرح قد استبدلت بقطع كثيرة صنعناها في مخيلتنا واجتاحت يومنا.. كصباح الخير عند سماعها من مَنْ يسكنون قلوبنا، وكفنجان قهوة في الصباح الباكر رُسم بداخله قلب حبٍ بطريق الصدفة، أو حافلة وصلت فور وصولنا إلى موقفها الخاص وقد وفرت علينا مشقة الإنتظار

يوم مليء بأحداث تمسح على قلوبنا بسلام أو حتى يوم هادئ إلى حد الإرتياح، المهم أن ننعيم بوقت كافٍ من الطمأنينة لنعود إلى دفتر الأحلام الخاص بنا ونرتب أهدافًا تمنيناها عند كل شمعة عيد ميلاد اطفأناها في صغرها

وما زلنا مستمرين بتفاصيل بدأت من قطعة حلوى ووصلت إلى
مصادفة شخص نحبه فى يومنا

مستمرون برسم تفاصيل صغيرة لتزيد إجمال سعادتنا دون
تكلفة عالية

نحن أرواحٌ يكفينا بعضًا من السلام ليمكث فينا ويجمّل
ملاحنا ويزيل تعب الأيام عن قلوبنا لنعود وكاننا أولئك
الأطفال الذين تصنعهم تفاصيل الحياة بجمال أقدارها

-نعمت عمرو-

الحياة ماضية.... حقًا إنها ماضية وبسرعة كبيرة

اللحظات التي نعيشها اليوم لن تتكرروا لن ترجع، أحبابنا الذين رحلوا عنا وهاجروا كسربٍ من الطيور هاجرت موطنها دون عوده وهم أيضًا لن يعودوا، الأيام التي نَعُدُّها الواحدة تلو الأخرى هي مجرد حسابات لقرب فراقنا لذلك فلنزرع الحب بيننا ولنسقيه بالخير، بالكلام اللطيف، بالمسامحة، بالود والعطاء لنعبر عن حُبنا دائمًا ولننتذكر حُبنا في أوقات حُزنا لعله يكون بابًا للتسامح بيننا، دعونا لا نندم على رحيل أحد ونحن لم نشعره بيوم أن بستان الحب قد اكتمل نموه في قلوبنا، دعونا نفكر كيف نستعد للرحيل وترك أحبابنا، كيف سنلاقي الله هل بقلوبٍ صافية أم بقلوبٍ حملت هم الدنيا وما فيها؟!، فكم قلبًا قد طَيَّبناه في حياتنا، كم معروف قد أهديناه ورحلنا مبتسمين، كم مرةً أغلقنا بها أعيننا عن أخطاء من حولنا حفاظًا على أيامِ بنيناها معًا؟

كم كنا معطائين في هذه الحياة؟

حقا هنا تبدأ النفس بالتفكير بأن الموت لا ينفعه إلا الدعاء ومن
منا جمع قلوبًا كثيرة لتتذكره في تلك اللحظات، اليوم وفي هذه
اللحظة جميعنا باستطاعتنا الحياة باستطاعتنا التكلم
والنهوض والإبتسام ولكن من منا سيبقى للحظات القادمة وهو
على هذه الحال؟؟

-نعمت عمرو

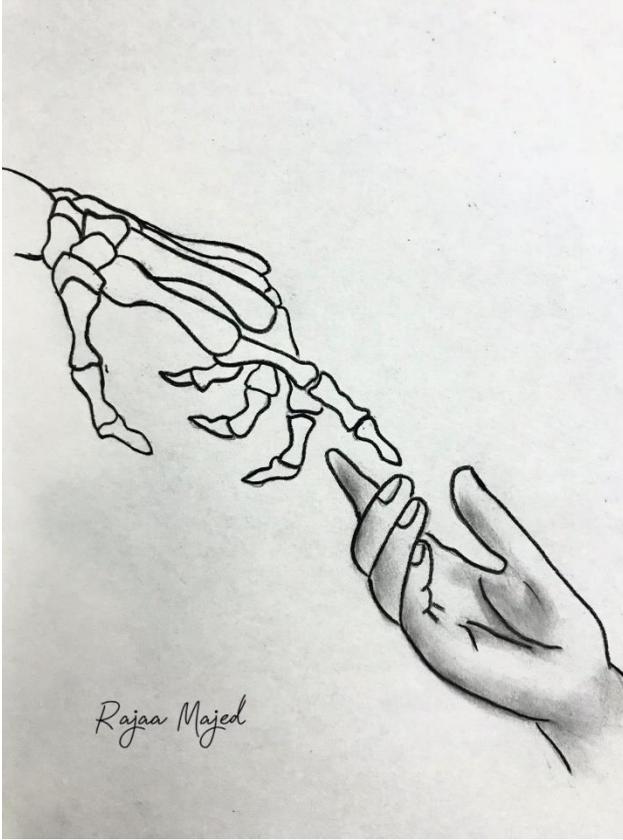
الأيام تذهب وتأتي غيرها وتأخذ منا ما تستطيع تعويضنا إياه فيما بعد، تبني لنا بكل موقف أمورًا كنا نحارب أنفسنا خوفًا من تصديقها ولكن قد تبين لنا أنها حقيقة أنكرنا وجودها منذ البداية، وأخذ النكران منا وقتًا وجهدًا وطاقَةً لم يأخذه أي شيء من قبل..

التقبل نهاية كل حكاية وبداية طريق السعادة يوصلنا إلى ذلك السلام الذي يبدأ بداخلنا ثم ينتشر شيئًا فشيء نحو الخارج.

كل يوم ينتهي يأخذ معه من اصطحيم من رفاق صنعوا موافقًا كانت تتمايل بين الحلوة والمرّة ويبقي لنا ذكرياتٍ تُحفر في عقولنا لنأخذ منها دروسًا نؤلف بها كتابَ عبرٍ عن الحياة.

ونستمر بالمضي والتقبل والرفض والتمايل بين الواقع وما نتمناه وكلّ منا يحاول التجديف لعله يصل إلى مرسى الحكاية في نهاية الأمر.

-نعمت عمرو-



الرسامة: رجاء ماجد مصطفى

فراق

ما أبغضَ أن تكذبَ من أجلِ أن تُحييَ أملاً لستَ متأكداً من
وصوله....

ما أبغضَ أن تكونَ أنانياً من أجلِ عيشِ شخصٍ مريضٍ... لمجردِ
أنكُ تخافُ فقدانهُ يوماً...

مع أني كنتُ أكذبُ لإحياءِ أملِ صمودكِ...

وكنتُ أنانيةً لأحافظَ عليكِ... إلا أني فقدتُك... مع كلِّ هذا
الحرصِ فقدتُك...

تتبعين... وتدخلينِ المشفى في كلِّ مرة...

ولكنكِ تخرجينَ في النهايةِ وتعودينَ إلى البيتِ...

إلا هذهِ المرة... فقد دخلتِ وبناءً على طلبك... لكنكِ لم تخرجي
منهُ كما في كلِّ مرة...

وكانَ اللهُ استجابَ لدُعائكِ الأخيرِ " يارب في هذهِ المرة أخرجني
منَ المشفى طيبةً أو ميتةً "...

لماذا قُلْتها؟ ألا تعلمينَ مدى أهميتكِ في حياتنا؟

عندما سَمَعْتُ خَبْرَ وِفَاتِكَ... تَغَيَّرَتِ الحَيَاةُ لَوْنًا وَطَعْمًا... لَمْ تَعُدِ
الحَيَاةُ إِلَى طَبِيعَتِهَا...

لَقَدْ انطَقَنتُ أنوارَ الحُبِّ التي كُنْتُ تُشعِلُهَا... ولَقَدْ ذَهَبَتْ
رائحةُ الحِنانِ التي كُنْتُ تُعَطِّرُني صَدْرِكَ الواسِعِ بِهَا...

واخْتَفَتِ ابْتِسامَتُكَ... وَانجَلَى صَوْتُكَ الذي اَتَمَنَى سَماعَهُ وَلَوْ
لَمَرَّةً واحِدَةً... وَأغْلَقْتُ الأبوابَ أَمامِنا...

لَمْ أخْفِ مِنْ لَمَسِكَ أَثناءَ الوداعِ... وَلَمْ أتردَّدِ فِي قولِ ما كانَ
بِخاطِرِي... وَلَكِنِّي وَإِلَى الآنَ لَمْ أَصَدِّقُ أَنَّ ما أَقَمناهُ مِنْ عِزائٍ...
كانَ عِزائِكَ أَنْتِ...

وَلَمْ أَصَدِّقُ أَنَّ مِنْ قَمِنا بِدِفْنِهِ وَتودِيعِهِ كانَ أَنْتِ...

وَلَا أريدُ أَنْ أَصَدِّقُ... لِأَنَّ إِستِيعابَ فِكرةِ أَننا فَقدناكَ وَلِنَ
نَسْتَطِيعَ رَؤِيتِكَ مَرَّةً أُخْرى... سَتَجْعَلُنا ضِحايا... وَجِثْثُ
هامِدَةٌ...

لَمْ أَقدِرُ عَلى مِجارِاتِ النَّاسِ فِي قولِهِم سَتَنسِينِ... مِنْ قالَ لِهِم
أَني أريدُ أَنْ أنسى؟

فَأَنا نَسِيانُ العالِمِ بِأسرِهِ أسهلُّ مِنْ نَسِيانِكَ أَنْتِ وَحدِكَ...

سأتذكرك... سأذكرُ قولكِ الحمدُ لله وإن شاء الله في وسطِ
معاناتك مع السرطان...

فقد كنتِ تُعطينا الأملَ ونحنُ من كانَ علينا إعطائكِ إياه...

سأتذكرُ الأيامَ التي كانتِ تجمعنا... وكلَّ الذكرياتِ التي جمعتني
بك... التي ما كانتِ إلا ذكرياتٍ سعيدة...

مع أنّ فرأقك كسرني... ولا أعتقدُ أنّ هذا الكسرَ سيُبرى بسنةٍ
أو سنتين... إلا أنّي سأحاول...

ليسَ لِنفسي بل لأنكِ كنتِ تقولينَ لنا أنّ الحياةَ لا تقفُ عندَ
أحد... وقطارَ الحياةِ لن يتوقفَ في محطتنا...

سأحاول... لأجلِكِ ولأجلِ من هم حولي... سأحيي ذكراكِ...

وسأمشي على خُطاكِ وأكملُ مسيرتكِ بما كنتِ تُحبين
وتفضلين... سأجعلُ من هذهِ الذكرياتِ بابَ الأملِ الذي قد يُنيرُ
حياتي من جديدٍ في وسطِ الحياةِ التي اشتدَّ ظلامُها بعدَ رحيلكِ
عنا...

فأنا متأكدةٌ أنّ رحيلكِ عنا هو راحةٌ إختارها اللهُ لكِ بعدَ
المعاناةِ والمرضِ الذي عشتهِ لسنتين...

وأنا واثقةٌ أن الحياةَ من شدةِ حميها لك... لم تدعكِ فوقها
للناس...

بل حرصت على حفظك في الداخلِ لِنفسها...

فراقك... كفراقِ الروحِ من الجسد... ولكن القلبَ ما زالَ يَبِضُّ
بِاسمك... صامداً... لإكمالِ الحياةِ التي خُلِقنا لأجلها... لن
أقولَ لكِ وداعاً... لأنَّ ذكراكِ لن تختفي من حياتي... بل سأقولُ
لكِ حاولي ألا تنسينا...

واحرصني على زيارتنا... فقد كنتِ وستظلي الأمَّ التي لم تلدني...

الأمَّ التي علمتني معنى الحياة....

ومعنى الصبرِ وعدمِ الإستسلام...

-روان ماجد مصطفى-

2021/1/20



الرسامة: رجاء ماجد مصطفى

انا

لا أؤذي...لكني أكره....

لا أعاتب...لكني أتألم...

أسعى للسلام...لكني لا أعلم معناه...

أتظاهرُ بالقوةِ ولكني من الداخلِ طفلة...

وإذا تحدثتُ عن ما يحزني...أبكي بسرعة...

لا أقبل بالأعذار...إلا أني أسامح...

قاسية القلبِ يوم وحنونةٌ أيام...

لا أقبلُ بالظلم...

ومن يحاول الوقوفَ في طريقي، لا أتردد في مواجهته على
طريقي....

من لا يعرفني قال متكبرة ومغرورة...

إلا أن من يعرفني حسنَ المعرفة قال شعراً في طيبة قلبي
وصدقه...

كلامٌ يحاول قلبي قوله لكن عقلي يمنعه...

ومنه حكايتي تبدأ من هنا....

من صراع إظهار ما تحمله الحكاية من ضعفٍ

إنهزام

صبر

سعادةٍ وكفاح....

وتبقى ال أنا ضائعة... وكبشُ فداءٍ للحياة...

فإن كنتَ تجهلني...

فقد بتَّ الآن تعرف بأنَّ هذه أنا....

-روان ماجد مصطفى

2021/4/16



الرسامة: رجاء ماجد مصطفى

مِنْ صُلبِ القَلْبِ

ويسألونك عن الحزن...

فأجبتُ بأن ترى جميعَ من حولك يضحكونَ على شيءٍ أنتَ لا
تراهُ مضحكاً....

أن تبتسمَ وسطَ إنهمارِ دموعكَ على مصيبةٍ أو فراقٍ وما إلى
ذلك...

أن تكونَ عكسَ من أمامك...

تعيشُ صراعاً مع قلبك متسائلاً أماً أم أنَّ طاقتَهُ قد نفذت؟!
عندما يسألونك عن الذكريات... وتجيّبُ بأنها قد حُرقت في
وسطِ إشتعالِ قلبك ناراً....

عندما لا تهتمُّ لما يحدثُ حولك وإن كانَ أقصى إهتماماتك
قديماً...

أن يكونَ في عمقِ قلبك جرحٌ قد حاولتَ إصلاحَهُ لكن من دونِ
جدوى فالجميعُ يرى أنك الملام...

الحزنُ يعني أن ترفعَ أحلامك وأهدافك وكلَّ ما كنتَ تطمحُ إليه
عالياً إستسلاماً له....

يعني أن يصبح الأعداء والأصدقاء سواسية لا فرق بينهم سوى
بالأسماء...

أن تنعزل وتصبح فجأةً مُحباً للنوم والوحدة فهذا ما يعنيه
الحزن....

لكن إحذرو تنبّه أن أقصى درجاته...

هو عندما تسأل من أمامك ممّ يشكو؟ ويظل صامتاً ولا
يجيب...

عند إذٍ أعلم أنّ الكلام لم يعد ينفعه...

وأنّ ما رآه في حياته وما ألمّ به من جروح... أكبر من أن يُقال...

هذا هو الصمتُ القاتل...

أن تمتنع عن الحديث لمجرد أنّ كلامك سيُسعلُ بركاناً يحرقُ
كلّ من حولك...

فنهاية كلِّ حزينٍ... هي الموتُ قهراً....

-روان ماجد مصطفى-

2021/5/1



الرسامة: رجاء ماجد مصطفى

ما خلفَ الجدار

لم تظلمك وحدك... فقد ظلمتنا الحياةً جميعاً...

ظلمتنا عندما منحتنا قلباً يشعرُ بالآخرين...

ظلمتنا عندما غمرتنا بالطيبة والحنان....

عندما أوهمتنا بوجود السعادة في حياتنا... وكذبة إنشقاقِ
الْحَزْنِ لِيُخْرِجَ مِنْ خَلْفِهِ الْأَمْلُ...

ويبقى الجزء الأكبرُ من الخسارة يكمنُ في ظلمِ النفس...

فالحياة كما هي لم تتغير... بل نحنُ من تغيرنا مع تغيرِ الزمانِ
والمكان.... نحنُ من ظلمناها...

فقد ظلمت عندما وعدناها بالفرح ولم نفعل...

بل جعلنا الحزنَ عنوانَ حياتها...

عندما وعدناها بالراحة واطمئنانِ القلب ولم نفعل...

بل جعلنا الخوفَ يغمُرُها....

أملنا أصبحَ خوف...

والأحلامُ تحولت إلى كوابيس...

بسببِ بخلِ الحياةِ بإعطائنا فرصةً...

لنعبّرَ عن أسَفِنَا عما بدرَ منا من ظُلمٍ...

لم نكن سوى ضحايا لناسٍ أكبرَ منا... زرعوا بعقولنا أفكاراً
مُتخلفةً...

لم نحصد منها سوى الفساد...

فمعظمُ البشرِ زرعَ بعقولِهِم أنَ الكذبِ هو فرصةٌ جيدةٌ للعيشِ
بأمانٍ...

إلا أن البقيّةَ منهم كانت الصراحةُ والصدقُ هو ذنبهم الوحيد...
أصبحنا في عالمِ القتلِ فيه يسمّى دفاعاً عن النفس...

والظلمُ تسوّى خلفَ كلمةِ هذا من حقي...

والخداعُ أصبحَ حاجةً ملحةً عندَ البعض...

والسرقةُ... كانت ملاذَ الجميعِ للعيشِ... بحجّةِ أنَ الحياةَ
صعبةٌ...

وتبقى الحياةُ مكاناً يحوي صراعاتٍ كبيرةً...

بينَ صراعِ البقاءِ للأقوى... وقرينةِ العيشِ...

بينَ صراعِ الحريةِ والإحتلالِ...
وبينَ ضمورِ الحقِّ... وانتشارِ الباطلِ...
بينَ القانونِ... والخارجينَ عنه...
وإلى الآنَ تستمرُّ الصراعاتُ...
وتستمرُّ بالتسُّرُّ خلفَ جدارٍ يحملُ عنوانَ الحياة...

-روان ماجد مصطفى

2021/9/11



الرسامة: رجاء ماجد مصطفى

صرخة حق

لم يكن من حقهم أن يحلموا...

ولم يكن من حقهم التكلم أو التعبير عن المشاعر...

صرخوا وبأعلى صوتٍ يسألون : ماذا حدثَ للزمن يا أمي ؟
فأجابتهم الحياة بوضعهم في ظروفٍ صعبة : حتى لا يعاودوا
السؤال... فليسَ من حقهم التذمر أو الإعتراض على الحال... لم
تبقى دموعٌ لتنزل أو حقٌّ بالكلام ل يُقال... حتى ملامح وجوههم
تعبت من كثرة الضربِ والإنتفاخ... تعبَ القلبُ والجسدُ من
الإمتثالِ للأوامر...

سجناءُ الجسد أحرارُ العقل... هذه مقولتهم... يقفون
ويعيشون خلفَ أبوابٍ مغلقة... في أزقةٍ بعيدةٍ عن العيون...
حُرِّموا من حقوقهم لينتهي بهم الحالُ ضحايا لجرائمٍ غيرهم...
ظَلِموا وعاشوا حياةً مريرةً لتعزيرِ رغبةٍ من هو أقوى منهم... هذا
هو حكم القوي على الضعيف باستغلالِ حقوقهم..... وسيبقى
قلبي نداءً لصرخةٍ كل من حُرِّمَ من حقه...

-روان ماجد مصطفى-

12/10/2020

ايمكنك ان تصف شخصا لا يوصف؟

ابتسامتي وحدها لا تكفي لوصف من احببت يوما، عقلي الذي ما زال يستذكر تلك الملامح، تلك الابتسامات المسترقة التي تجعلني اغرم به اكثر فاكثر، ربما لا احب ان اراه يبتسم لاحدهم اخاف ان يقع احدهم بغرامه مثلما فعلت انا، لا اود ان يراه احدهم وددت ان احتفظ به بقلبي، لقد جعلني ضحيته، وجعلني سجينته واسيرته كما الحال في روعة هذا السجن، لقد كنت بين اضلعه وشريانه الابهر، حل علي الكثير من الطمانينه عندما اختبئت عن العالم بأكمله، حقا هذا العالم مليء بالخوف، مليء بالمنافقين، لكن هو لا يشبه احدا، هو مختلف بكل شيء حتى اختلافه بحبه يبان عليه، انه يشبه جمال سقوط الثلج على احدهم انتظره لاعوام، انه يشبه لهفة الفتاة عندما تمسك وردة حمراء وان كانت بيضاء تكن اجمل، انه يشبه السماء الذي كلما نظرت اليها شعرت بأنه قريب مني كثير في حال بعده عن عيناى، ايمكن لاحدهم ان يتأمل القمر قليلا؟! حسناً عيناها اجمل من ذلك..

-دانا الزيتاوي

شيء بعشر كيانى...

انه شخص لربما حاز على قطعه صغيره من قلبي بالاعتقاد اني هذه القطعه ستتقلص مع الايام، لكن اصبحت تزداد مره تلو الاخرى، ربما من تصرفات او كلمات او حتى مو اقف من احبك ترى انه بالفعل يحب، لكنك تجهل طبيعة تفكيره تحاول فهمه في جميع الجوانب لكنك تفشل في كل مره يفاجئك فيها، انه لشيء يبعثر الكيان ان ترى احدهم مغرما بك دون معرفتك، ان ترى ان احدهم يسأل نفسه عنك دون معرفتك بذلك، ان تغفو وتصحو وتكون في قلب احدهم لا تتحدث معه دائما، ولا تراه دائما، ربما صدف وربما لا تحدث هذه الصدف مع الجميع، ربما ترى الامر غريبا لكن حقا من هو الشخص الذي بعثر كيانك انت.؟

-دانا الزيتاوي

احساس يجهلني...

ما زلت اشعر بشيء يخنقني، في كل مره حاولت ان امضي ما زال هناك شيء يجعلني اعود الى الخلف، هناك طريق يخبرني ان اتوقف عن التقدم، هناك مشاعر جياشه تخبرني ان انتظر قليلا حتى تطيب جروحي، هنالك خوف بداخلي غير قادر على التفسير حتى اني عجزت عن وصفه خوف ام ماذا، يجعلني اشعر بالضيق وكأني اتنفس من ثقب ابره كاد ان يقتلني ببطء، اصبحت روعي تتناجى هنا وهناك، اصبحت ما بداخلي عاجز بشكل يرثى له، وكأني لم اعد اعرف نفسي من انا؟..

ما زلت اسال نفسي في كل يوم استيقظ فيه على قيد الحياه ارى ان حالي لا يتغير، وان الامي واحلامي كما الحال في خيالي ما زال على قيدها، لكن بالفعل من انا؟

اصبحت اجهل نفسي في كل مره اقع فيها، في كل قوه تخرج مني، في كل دمعه تسقط، تجعل مني شخصا قاسيا عالمجمع ولطيفا بالوقت نفسه، كما الحال في اشتياقي لاحدهم زاد الم قلبي وفرطه في الواقع، لكن مع كل تلك الالام ما زلت بخير، لا اظن ان احدهم سيهتم ولا اريد ذلك حقا

-دانا الزيتاوي

شبيهتي الجميلة...

يصعب عليّ التحدث عن تلك الفتاة فهي اعز من قلبي على نفسي، انها غريبه جدا، انها قويه للحد الذي يجعلك تجهل مدى تعاستها، انها بريئه جدا عندما تنظر لعينها تجعلك تقع بغرامها لا محاله، تنظر لها ترى ان لا شيء يهمها لا شيء يبعثر كيانها، لا شيء يحطم ما بداخلها، واذا هي بداخلها الكثير من الحروب والبكاء والصراخ، تشبه الروح المبعثره.. انها لم تكن لتتحدث عن ذلك، انها تتألم وحدها لانها قويه حقا قويه بكل ما رأيت بها من تصرفات، من احداث، انها اخذت جمال السماء بعد وقت الظهيره، وابتسامتها قصه اخرى، ف عندما تبتمس تتيقن انه ما زال هناك حياه لتعيش لاجلها، انها كل شيء لا استطيع وصفها بلغاتي، اني اشعر بشعورها الان، و افكر بها مثلما هي تفعل ذلك، انها وريدي، انها سبيلي الوحيد للنجاه من ذاك القاع المظلم، انها جميلتي، هي صديقتي.

-دانا الزيتاوي

يحبها رغم رفضها...

يحبها وكأنه لم يحب أحدا قبلها ولن يحب بعدها...

كانت ترفضه بكل حواسها بكل رغبتها كانت تكره ان يلمسها وان يقترب منها لم تكن تتقبله كحبيب ولم تتقبله كزوج بقيت فكرة اجبارها عليه عالقة برأسها ولم تستطع ان تقتلعها، برغم رفضها له وكرهها له كان يحاول ان يحقق لها كل ماتمنى وتطلب كان يحبها اضعاف كرهها له وكان يتعلق بها أضعاف رفضها له احبها بشكل كبير، ومرت الاعوام العشر عام تلو الأخر وهو يحبها في كل عام اكثر ويحاول ان يجعلها تحبه وتتعلق به ولكن هي لم تكن تشعر معه بشيء وفي ذات يوم وقعت في مشكلة كبيرة واذ بها تنصدم منه..لانه هو الوحيد الذي كان بجانبها ولم يتخلى عنها مثل الجميع وكان يهدئها بكلمات (لاتخافي ولا تحزني انا بجانبك ولن اتخلى عنك ابدأ "انا سندك") بعدها بدأت تشعر بتأنيب الضمير أصبحت تحاول أن تنظر اليه بنظره إيجابية بنظرة حب بنظرة حنية لكنها داخلها لم تستطع ان تسيطر على هذا الكابوس الذي يلاحقها بأنها لاتحبه لاتريده بقي صوت بداخلها دائما يردد انتي لا تريدينه ولكنها اخيرا

أصبحت تتقبله بعد ان أجبرت نفسها على تقبله أصبحت تشعر
بالفقد عندما يغيب أصبحت تشتاق له..

يا إلهي كم ضاع من عمري وانا في الحزن والاكتئاب كم ضاع
مني ايام واعوام لم افرح فيها هل كنت معصوبة العينين ام
معصوبة القلب كم انا قاسية عندما كنت ارفضه مرة تلو
الأخرى كم كنت قاسية عندما كنت اشعره بعدم حيي له،
برودي الذي كنت أحاول ان ازعجه به وهو لم يكن لي سوى
الحضن الدافئ، لم يكن يريد منها سوى ان تحبه..

-ريما الزيتاوي

إنكسار

كانت تحبه حباً يتعجب له، كان حياً له شبيه بالادمان كانت
تضن ان وجوده فيه حياة ضحكته فيها امل، كانت تظن الكثير
كانت تحلم به نهارا وليلاً كانت تننفسه وكانت تشعر ان من بعده
الموت ان من بعده لا حياة لها ولكن...لم تدرك اي نوع من انواع
الموت، كانت تتلهم له كطفلة صغيرة تنتظر أباهها بفارغ الصبر
لتنام بحضنه كانت عندما تراه يبتسم تشعر وكأن الدنيا
باكملها تبتسم لها.

للحضة وفي ذلك اليوم الذي شعرت انه كسرهما فيه عندما قال
لها: ان لم أعد أرغب بكِ انا احب فتاة أخرى.

هنا أدركت معنى الموت، لم تمت ميتة عادية ولكن..ماتت
ضحكتها ماتت لهفتها ماتت رغبتهما بكل شيء، ماتت وهي
تننفس، أصبحت باردة جدا هادئة أصبحت لاتتأثر بشيء لم يعد
يهمها شيء لم تعد تبتسم لم تعد تحب نفسها فقد اهملتها جدا،
لم تعد مثل السابق لاتشعر بشيء كانت باردة جدا وحزينه جدا
ولم تعد تعلم من هي..

ماتت وهي على قيد الحياه

-ريما الزيتاوي

الصدقة الصادقة

الصدقه الصادقه هي من أجمل العلاقات في العالم، صدقة تخلو من المصلحه من الاستغلال تخلو من هذه الشوائب التي تعكر صفو كل شيء، جميل أن تصادف شخص يريد أن يكون بجانبك لأجلك انت ليس لغرض معين اولشيء يريد أن يحصل عليه شخص يريد أن يشاركك حزنك قبل فرحك أن يشاركك كل شعور تمر به يشعرك..يقولون (الصديق وقت الضيق) اي انك تعرف الأشخاص وقت تضيق بك الأمور تعرف من يقف بجانبك من يسندك.

انا صادفت ذلك الشخص أصبح الصديق المفضل اصبحنا نتقاسم كل شيء هذا الصديق لا يجعلني وحيدة ابدأ يشعر بحزني قبل أن أقول ويشعر بحاجتي قبل أن اطلب، هذا الصديق يجعلك تشعر بأنه قطعته من روحك بأنه نصفك الاخر.

-ريما الزيتاوي

روحاً جديدة

في مرحلة ما من مراحل عمرك، ستُصبح ترغب بالوحدة فقط، ستترغب بعدم نطق حرفاً واحداً، ستترغب أن تعود أيامك كسابق عهدها، ستشتاق كثيراً لشخصك القديم، ولن تقدر أن تعود لروحك التي كانت تنشر الفرحة في كل مكان، التي كانت بمجيئها تعبق المكان بروح المرح وتجعل الهواء يفوح برائحة البسمة، وكأن اللمسات دخلت على فناجين القهوة حتى أصبح مذاقها كالعسل، ستتغير نظرتك للحياة، ستعيد ترتيب أولوياتك من جديد، ستكتب قائمة جديدة روتين حياتك اليائس، سترسم طريق النجاح بيدك من جديد، ستصنع من أجل حلمك حطب وتجعل خشبه من الناس التي باتت أراها أشبه بطعنة خنجر لعين، ستبدل بداخلك مفضلياتك كأن يتغير لونك المفضل الى آخر، كأن تبتعد عن طعامك المفضل، أن تغلف الملابس التي كنت في سابق الوقت تحبها لانك أصبحت شخصاً جديد، أصبحت بحياةٍ أخرى جديدة، روحاً جديدة ورغبة جديدة، فاللعنة على كل من أذاقنا الويلات حتى أصبحنا لا نعرف من نحن... !!

-سالي عماد

مُهجةُ الفؤاد...

تعجزُ أنا ملي بما سأخطو لكِ من حروف لتبرز بأجمل الترتيبات،
ولترتبط بأحلى وأرق الكلمات.

أختي وحبيبتي، يا من أكنُّ لها محبةً فاقت حدود المنطق، يا من
تمنح حياتي أجمل وأبهى الألوان، يا ملجأ قلبي الوطيد،
بجانبك يا عزيزتي أشعروكأن روحي استفاقت من سباتٍ عميق،
فأنتِ يا أجمل عطايا القدر، لم أكنُ سابقًا أعرف معنى أن
تفصل الروح لجسدين، برفقنك تعلمتُ أن للحياة ألوانها
الزاهية بخلاف اللونين الاسود والابيض، فأنتِ يا من تملئين
أوقاتي بوجودك وتضفي على قلبي السعادة حتى يفيضُ من
الضحك، كما يفيضُ القمر بنوره على الجميع، لن أنسى يا
أنيسة دربي كلاماتك لي التي أهديتني إياها في وقتٍ كنتُ بأمس
الحاجة لمن ينقذني بحبلٍ رفيع، قوامه الكلمات الرقيقة
والداعمة لروح.

دعيني يا أختي أطلب منكِ بأن لا تبتعدي عن ناظري، بأن
تسقينني من عذوبة ضحكك النور، وأن تهبيني من جمال
محيالك الحياة، أريدُ منكِ يا نجمتي بأن تعرفني أني دومًا بقربك،

وأني دومًا برفقتك، وسأسير في دروبك جميعها لأكن دائمًا أنا
بجوارك لا أحد، لأرّيت على أكتافكِ واساند روحك.

إبتسي يا مهجة القلب، فضحككتكِ تلك المقتبسة من نور
الشمس التي تُدمي الحزن وتُسقي النبتة لا تُزيلها عن وجهك،
وأن تحتفظي بحمرة وجنتيكِ، ودمت لي يا صغيرتي سندًا أقوى
به في المحن وأستمُرُ بالقدوم في الصعاب بفضله، ودمت في
سعادةٍ غامرةٍ لحياتك، ودمتُ أنا هائمة في حُبك...

-سالي عماد

لعنةُ الذكريات

انتظر لا تذهب!!

جُمَلتي القديمة التي أفقدتني ذاتي، دمرت روهي، التهمت يداي، وحرقت جوفي، أغرقتني بين الاستمرار والوقوف، لا أعرف كيف لي أن أسير في هذا الطريق، لا أعرف أين أتجه، اعثروا لي على المسار، أجعلوني أطفو على شاطئ الأمل، حسنًا حسنًا لا أرغب من أحد المشاركة في هذا الشيء، فالنجاح هونجاحي والعنوان عنواني، أنا من سيكتب تاريخي، وأنا من سيدون ذكرياتي، عندما أبدأ الكتابة أتذكر جميع الذكريات الهادمة التي التهمتني، أراك دومًا تُكتب بين سطوري، وأرى ملامح وجهك في سمائي، أصبح جميع العابرون أنت، وأصبحت أنت تاريخي، أراك تنظر لي من بعيد تختبئ بين النجوم كلما رأيتك، استرقُ النظر من لحظة لأخرى، دون أن تشعر، لاحفظ ملامحك باحمرار وجنتيك وكثافة أهدابك ولون عينك المُرزق، التي دُونت على أوراقٍ وظهرت في وُرودي، وتلألأت بين نجومٍ، لا أعرف كيف لي بأن أصف بهاء وجهك، ومحاسن روحك، وطيب جوفك، لا أعرف كيف اكتب ومن أين أبدأ في ذِكرك، هل أبدأ من وقوفك بجاني في حين انكساري، أم أصف كلاماتك التي فتنت قلبي ليذهب راکضًا نحوك،

الذي كلما حاولتُ أنا تجاهلك عاد راکضاً وراک، أريد وجودك وأرغب بختفائك، فلعنة الحب لا تؤنس روعي، لانني أرغبُ في اختفاءٍ لا علم لأحدٍ به، أرحل بعيداً وأسترق النظر للجميع، لأعرف من سيفتقد روعي ومن سيبحث بين زوايا البيت وطيّات الطرق ليجدني، لأرى من سيترك راحته ويمتلئ وقته بالبحث عني، رغم أنني على أتم الإدراك بأنه لن يبحث عني أحد، حتى ضوء عُرفتي سيرتاح قليلاً من عدم وجودي بعد ازعاجي له في جميع الاوقات، حتى أنت ستهرب من نصوصي وتختبأ وراء حروفي أو أحبال قلبي لتستمر في تمزيقهم كالمعتاد، إرحل لم أعد أرغب في ذكراك، فأناشِدُك أن ترحل...

-سالي عماد

الضراغ...

إن جَميعهم يبتعدون وكلما يبتعدوا يزداد الفَراغ الداخلي، لكنني لا أُريد فرضَ نفسي على أصدقاء مُزيفون يُثبتون وجودهم في وقت الهناء ورخاء، تبخرهم كالألواح الثلجية عند ذوبانها وقت المساندة، لا أحد يبقى لا أحد يدوم، توقع من الجميع الخذل لا تقوم بإستثناء أحدهم، فخذل الحبيب متوقعة في أي وقت، لكن خذل صديق عاشرتُه عدة أعوام قاسية وموجعة، لكن مع مرور الوقت أكتشفت أن الصداقة ليست بِعدد السنين بل المواقف هي التي تُثبت هذه الصداقة..

-نغم عبدالحميد

خبيبة أمل...

ألم تَقُل لي أنك ستَكُون بِجانبي بِالسراء والضراء أين أنت الآن؟!
سأقول لك أين أنت!.

أنتَ في مَكان بعيد، لست بِجانبي، لم تُنفذ وعودك التي وعنتني
به، تركتني من دون شَفقة، تركتني أُساند نفسي مع أنني كُنت
بِأمس الحاجة إليك لكنني لم أجِدك تُساندني بل تبسّمت
عندما سقطت، هجرتني كالطيور المهاجرة، إلى هَذَا الحد حُي
رخيص، لم أَكُن اعلم أنني رخيصة إلى هذا الحد، خبيبة لي أمل
وَأنتِ أُملي ...

-نغم عبدالحميد

ذهبت لكن أترك باقي.

ذَهبت لكنك تركت بصمتك الخاصة في قلبي، بصمة جميلة
توجد بها كلُّ ذكرياتِ الجميلة التي لا تُنسى ولن تزال مع مُرور
الوقت موجودة في عقلي إلى اليوم 'كالمشاهد التمثيلية' كأنك
تركت بي أثراً محفوراً، قد سيطرت على قلبي وعقلي وتفكيري
أنتَ أحتليتني، حُبك بقلبي هو شعور سنين طويلة لكنني أشعر
به إلى اليوم ويتجدد في كل يوم، في كل مرة أذكرك فيها قلبي
يرتجف وينبض من جديد وكل نبضة حياة لقلبي...

أنتَ كالمزارع!

قد نثرت بذور حُبك بقلبي وغادرت لم تنتظر موسم حصد الزرع
المنثور في الأرض...

-نغم عبد الحميد

حُبي وقتلك...

ظننت أنك حَبيباً لكنني لم أكن أدري أنك رصاصة دخلت قلبي،
هو ذلك القلب الذي ظلَّ ينزف لسنواتٍ عدة من دون علاج ..

وضعتك في قلبي لكنك حَطمته بأكمله، لماذا فعلت هذا بي ؟

هل أستحقَّ حُبي لك كُل هذا العناء أم ماذا !!؟

لكن أودُّ أن أقول لك: شكراً جزيلاً لك.

لقد عَلِمْتِي الكَثِير والكَثِير، عَلِمْتِي أنه لا يحوز إعطاء أحدهم
قلباً مصنوع من ذهب لا يُقدره بثمن، عَلِمْتِي أن أتظاهر بأنني
أثق بالجميع لكن لا أفعلها، عَلِمْتِي أن لا أعطي شخص حجماً
كبيراً هو لا يستحقه، عَلِمْتِي أيضاً أن هذه الحياة لا تَقف على
عزيراً كان يَسْكُن في القلب، عَلِمْتِي أن أكون دائماً الطيببة
لنفسي، عَلِمْتِي أن أقف شامخة في وقت انهيارِي، تألمت
وتعلّمت، في البداية قد لعنت تلك الصُدفة التي قد جَمَعْتِي
بك، لكن هي الصُدفة التي جَمَعْتِي بك هي ذاتها التي عَلِمْتِي كُل
شيء...

-نغم عبدالحميد

الحُب...

الحُب لا يوجد به قيود وقواعد يجب على الجميع الإلتزام به،
هي غريزة في كُل إنسان...

مَنْ يُحِبُّكَ لَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَيْوَبِكَ، مَنْ يُحِبُّكَ لَا يُغَادِرُ، مَنْ يُحِبُّكَ
لَا يُوذِيكَ، ، مَنْ يُحِبُّكَ لَا يَتْرُكُكَ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ، مَنْ يُحِبُّكَ
سَيَفْعَلُ كُلَّ مَا بَوَسَعَهُ مِنْ أَجْلِ أَنْ تَبْقَى سَعِيداً، مَنْ يُحِبُّكَ
سَيَرَاكَ أَنْتَ أَوْسَمَّهُمْ وَلَنْ يَهْتَمَّ لِرَأْيِ عَابِرِ سَبِيلٍ، مَنْ يُحِبُّكَ
سَيُحَارِبُ مِنْ أَجْلِكَ، كَلِمَةُ 'حُب' هِيَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لَكِنَّمَا تَعْنِي
الكَثِيرَ كَالشَّجَرَةِ الْمُثْمِرَةِ هِيَ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ لَكِن لَهَا أَغْصَانٌ وَفُرُوعٌ
كَثِيرَةٌ ..

-نغم عبدالحميد

وهذا الحب بنظري يا سادة
لطالما كنت أحلم بهذا النوع من الحب
كصديقٍ مفضلٍ ألهو معهُ بدون قيود
كرفيقٍ في الليالي الحالكةِ قبل النور
وحبيبٍ يغذي جوع الحبِّ والحنان الذي خلفته كل تلك السنين
وأخاً فلا أكرث لنفسي معهُ أخبره بكل تفاصيلي فلا اجده إلا
متعطشاً لسماع المزيد
هو شخصي المفضل الذي الوذُّ بالفرار اليه بعد انقضاء يومٍ
قاسٍ طويلٍ
لألاقيه نوراً وسط العتمة كضوءٍ بدرٍ في ليلةٍ لا أقشع فيها
بصيصاً
وسكينةً تهبطُ على صدري وسط كل ذاك الضجيج

مجيئه لعمرى كان اثباتاً بأنّ الله معى ويسمعنى.. لم يبق شياً
مما حلمتُ به فى سرىرتى إلا ووجدته فى ذاك الحب وانا التى
لطالما قدست الحب..

وترفعتُ به عن كل تلك الثياب المزيفة التى البسها اياه القطيع
السطحى..

-أسراء صدقى الزكارنة

قبل أن تتعلّم ما معنى "الأبدية" تعلم معنى "الصدّاقة"

سأجيبك يا صديقي على كلماتك التي ربّنت على كتفي في تلك الأيام القاسية التي لم أجد فيها احداً أخبره بها سواك؛ سأجيبك أنت وحدك لأنني بعد أن يمرّ كل هذا لن اتذكّر سوى وجودك بجانبني، جلوسنا على السطح العتيق تحت انارة النجوم والتماعة عينانا من دموعنا، وبريقها وهي تتسلل إلى الخدين.

وعن بحة صوتك وانت تحاول ان تنسى ما اصابك لتهدي ما اصابني، انت الذي استطعت ان تلمس اعماقي بكلماتك الحانية..

أنت الذي تحمل ما يكفي من الحب لتتقمص قضايي الخانقة وتستشعر ما أشعر.

سأجيبك عن كل ما خبرتني به بأني تجاوزت تلك الليالي الحالكة ونسيتها لم يبق في عمري سوى ما فعلته لأجلي وسواك.

-أسراء صدقي الزكارنة

سلي حزنأ أصاب قلبي أجيبك بتلك السنوات التي قاسى أبي
فيها المرض..

كيف يمكن لبشرٍ خائفٍ من التذكر أن ينبشَ في ذاكرته ليكتب
تفاصيل أهاته الدفينة؟

عن حزني في تلك الليلة التي بدأت ولم تنتهي، أنا اهرب..

مات أبي وأعلم تماماً ان رؤية أبي وهو محملاً على الأكتاف
ويرتدي الأبيض الذي لا يبان منه الا وجهه المبتسم الهادئ
أهونُ على صدري من رؤيته يأنّ لسنواتٍ من الألم..

أما عن يوليو من سنة الألفي والسابع عشر، أتذكرُف تأخذ
الذكرى من قلبي قزمةً، أكتبُ فتقضمُ أخرى، استبدلتُ قدمُ
أبي باللاشيء

نعم ذاك اللاشيء الذي يسميه الآخرون استئصالَ الروح، نعم
الروح لا القدم.. عذراً لم يحتمل قلبي كل تلك القضيمات
المؤلمة..

عذراً أبي على كل تلك الأيام الخالية منك ومن صوتك؛ عذراً أبي
على كل اللحظات والسعادات الناقصة التي ستأتي بدونك..
فالسعادةُ كما الحزن ليس بأيدينا..

-أسراء صدقي الزكارنة-

أنا هنا لأُطلعك على سري..

أتممت عامي الثالث والعشرون ولا زلتُ لا أعلم كيف يمكن
للمرء أن يفهم ذاته..

أذهب لجلسات العلاج النفسي لأعلم كيف لي أن أتصالح مع
ذاتي وألا ألومها على كلِّ ما لا تستطع تغييره؛

أطالعُ الكتب التي تتحدث عن الفاعلية والعادات والروتين
وتنمية الذات لأتعلّم كيف يمكن للمرء أن يبدأ بذاته اصلاً
ويرسي توجهاته على مرساة تفكيره وتصوره للوقائع..

لكنني لم أصل إلى الآن لنقطة التقاء بين رضى النفس والتقبل
على أن ما يحارب لأجله لن يحدث وبين وجود حياة!
أُمرضُ الحلمُ جسداً عاشَ لأجله!

أيحاسبُ الحالْمُ على حُلْمه!

كيف على القلبِ أن يستمرّ بالنبض ليبقى بجوار من لا يريد،
وكيف عليه أن يقبل أن يكون مع من لا يريد وما الذي يجبره على
التكتم على سرّه لكونه مع من لا يريد ولما على اليد أن تكتب

روايةً لا ترغبها والروح أن تعيش بجسدٍ تتنافر مع تركيبته وأن
يرتدي الشاب لباساً لا يتناسب مع ذوقه وأن تبتسم الشفاه لمن
تعادي.. وتلك الملامح؛ الملامح الباهتة المنطفئة؛ كيف لها أن
تشرق في يومٍ ليس ملكها..

-أسراء صدقي الزكارنة

بدايةً لا أعلم ولا أكادُ أفهم كيف وقعت بحُبك، لا أعرف كيف لهذه المشاعر أن تجتاحني وأن تبقى تُرافقني مشاعر طويلة الأمد، كيف للوقوع أن يكون بك، لا أعلم لماذا عندما أراك أشعرُ بالفرح، وبعدها بثوانٍ وعُقبَ رمش العين أحزن بأن هذا الشعور استوطن قلبي بمفردي، ولم يستوطن قلبك أيضاً، ونُصبح للشعور مُتبادلين، كم تسألتُ في إحدى الليالي الصماء عن شُعوري الذي اغرقني في نهره، وعن قلبي الذي هواك وانت لا تهواه، وعن تفكيري الذي يفكر بك وانت لا تُفكر بي، وعن شُعوري بالسعادة عندما أراك وانت لا شعور لك عندما تراني، وعن حجم حُبّي لك الكبير وانت لا، ليس بقلبك ذرة لي من الحُب، وعن مُعاناتي بمجاهة حُبًا استوطن قلبي وكان من ناحية واحدة وهي ناحيتي، وانت لا حياة لمن تُنادي، "كُلُّ قلبي لك، أتمنى أن يعودَ إلي إن لم تشاء الأقدار أن تجمعنا بنفسٍ مُستوى الحُبِّ المتراكم بقلبي لك"

-مائلك رائد النتشه

لقد عرفت بك كل ما كنت أتمناه، ففي صوتك حي لا تغفى
طرقاته، وفي بحر عينيك درس علمي أن الأمنيات لا تندثر
وتضمحل، وأنها تتحقق رغم أنف الحظ حين يسوء.

-مالك رائد المنتشه

"أريد أن نجول كل المقاهي والشوارع، أن اقرأ لك القصائد، أن ألمس كل نقاط الحياة الجيدة والسيئة بأصابعك أنت وأكون فقط أول من يُريك الجانب الحي من كل هذا الموت الذي يسمونه حياة.

أن يُصبح وجهك الذي أحبّ قريباً كما كان، وأن يكون طريقي إليك خالياً من العثرات "

-مالك رائد النتشه

قد يبلغُ حُبُّكَ لشخص أن تذكره في خلوتك مع الله، وهذه غاية
الحُب

-مالك رائد النتشه

أسيرُ إليك،
بقلبٍ مُغمضِ العينين
واتكئُ على هذا الحُب
كي لا اضِلَّ سعيًا
أنا الذي أَرْحُفُ،
هذه الأيام
خمولًا وكسلا
أتعلم معك،
سرَّ الطيران
حينما تكون الوجهة أنتِ
ليست ثمة مشاوير
أسيرُ إليك ولا أتوه
أؤيُّ هذا القلب،

أينما وليتي

كي أنجو

وبالله وبحبك

أستعين وأرزق.

-نغم مهند بني حمد

أشتاقُ يا ربِّي إليه كأنِّي
أمُّ أضعْتُ في الرِّحامِ صَغِيرًا
يا مَنْ أقرَّ لأمِّ موسى عَيْنَهَا
عُدْ بي إليه لكي أعودَ قَرِيرًا
هَدِي بقايا الذِّكرياتِ يَضُمُّهَا
قلْبُ من الأَشواقِ زادَ سَعِيرًا
أرجوكمُ ألقوا عليَّ قميصَه
لأعودَ من ظلمِ الحَنينِ بصِيرًا.

-نغم مهند بني حمد

أَشْتَاقُ يَا رَبِّي إِلَيْهِ كَأَنِّي
أُمُّ أَضَاعَتْ فِي الرَّحَامِ صَغِيرًا
يَا مَنْ أَقْرَلًا مَوْسَى عَيْنَهَا
عُدُّ بِي إِلَيْهِ لِكِي أَعُودَ قَرِيرًا
هَدِي بَقَايَا الذِّكْرِيَاتِ يَضُمُّهَا
قَلْبٌ مِنَ الْأَشْوَاقِ زَادَ سَعِيرًا
أَرْجُوكُمْ أَلْقُوا عَلَيَّ قَمِيصَهُ
لِأَعُودَ مِنْ ظُلْمِ الْحَنِينِ بَصِيرًا.

-نغم مهند بني حمد-

لم يعد في الأرض ما يُغري لنبقي

نحنُ لسنا داخل البحرِ

ولكنُ... كلنا ياربُّ غرقى!

بين فكّي همّنا

ماتت شِفاهُ

ضحكُها من كلّ شيءٍ

كان أنقى

هل لأننا لم نضع أقنعةً كالناسِ

دونَ الناسِ..

نشقى؟!

لم يعد عندي لشيءٍ قيمةٌ

ولو كان عشقًا

إنّي أسقي طوال العمر وردًا

بعضُ حقّي أني كالوردِ أسقى!

-نغم مهند بني حمد-

لامست قلبي منذ طفولتي فقدت فاضت مني مشاعر بريئة
تجاهك ضحكاتنا عندما كنا نلعب ونلهو واحاديثنا جميعها
مخزنة في مخيلتي نظرتك التي نظرت لي بها عند دخولك إلى
المنزل وقوفك عند رحيلي كلها ذكريات لا استطيع نسيانها وكأنها
الأمس ولكن لم يخطر لمخيلتي حتى أن هذه المشاعر التي أحملها
لك ان تزداد مع الايام وتكبر مع السنين وتتحول إلى حب يسكن
قلبي ويحتلني فمن وقتها إلى الآن أصبحت مصابه بك لا محالا..

كنت انتظر ايام العطلة خصيصا لكي أقابلك بها ويجتمع
ضحكنا مع كلامنا ولعبنا أذكرك في كل مرة كنت أراك فيها..
حتى اني اذكر ما كنت ترتدي في تلك اللحظات لشدة تعلقك في
ذاكرتي..

كُنت اكتب عنك في مذكرتي حتى اني دونت تاريخ ميلادك بها،
محفوظ لغاية الآن بها أذكر اني كُنت اكتب اسمك في كل مكان
على الجدران وعلى الكتب ودفاتري وكل شيء يخصني لقد كان
الاسم المفضل لدي لانك تحمله فقد كان يعني لي الكثير فهو
السر الذي اخبئه في داخلي طيلة الوقت..

أذكر اني كنت اجمع صورك دائما و أتأملها بتمعن وكأنها تجمع
جميع مصادر الإيمان والجمال حتى أصبحت ملامح وجهك.
محفوره في مخيلتي.. أصبحت أراك في كل وجهتي في كل مرة

اغمضت بها عيناى وكأناك أمامى وارسم بمخيلتى بعض
القصص الجميله معك وكإنك بجوارى طيلة الوقت.. فكم مرة
قابلتُكَ فى حلمى من شدة تفكيرى بك

كان يتلهف قلبى ويقفز فى كل مرة أراك بها وكأناك النجاة كان
يشبه شعور طفل ضائع يبحث عن بيته ايام متواصله دون ملل
وكلل ويسعد لوجوده منزله من شدة الشوق لشعور الدفء
وجميع الذكريات التى توجد فى داخله فهذا كان شعورى يا
عزيزى فى تلك الأوقات فأنت لا تعلم انك كنت حلم يراودنى فى
كل ليلة وانك كنت لى الحياة..

اذكر عندما تحدثنا اول مرة وكأنها الأمس فلشدة فرحى لولم
يكن لى قفص صدى لطار قلبى محلقةً من شدة سعادتى..
اذكر انه جمعنا فى ذلك اليوم الكثير من الأحاديث والاسئلة
وسهرته كثيرا حتى الساعه الثالثه فجراً كانت المره الأولى التى
اشعر بها ان قلبى نال مراده فلا اخفى عنك حينها وضعت
الهاتف وذهبت للنوم فلم يتوقف عقلى بالتفكير بك واذكرانى
غفوت وانت تجول فى عقلى تسرح وتمرح دون توقف..
استيقظت فى اليوم التالى اتفقد رسالتك شعرت بالسعاده
أضعاف عندما وصلتني رسالتك اذكر ان من حين ذلك الوقت
بدأنا بالكلام والأحاديث الطويله لأيام.. اذكر عندما ارسلت لى

اول اغنيه كانت تحمل في طياتها معاني جميله لقد ادمنتها لانك انت كنت المرسل فكدت اشعر اني لي جناحين احلق بهم إلى السماء وأعود لكن لم يحالفنا الكثير من الحظ حينها فشاء القدر بأن نفترق. ولكن كم دعوة حملتك في طياتها فكنت اعلم انك ستعود يوما لا أدري أين ومتى لكني كنت متأكده من هذا اليوم انه سوف يأتي وبعد مرور عامين وكان اليوم الواحد يمر وكأنه الف عام شاء القدر بأن يجمعنا مره أخرى ولكن هذه المره كانت إلى الأبد فقد فتحت لي قلبك وفتحت لك قلبي فعاد قلبي لك مُرحباً فاتح لك ذراعيه ويضمك بكل قوه مُرحبا بأهله.... فلقد كانت المره الاولى التي اعترف لك بمشاعري فقد حملتها. في قلبي أحده عشر عاما دون أن أظهر اياي منها... اعترف لك ان الايام التي تمضي معك. هي احب الايام على قلبي وأكثرها دقاً وحناناً فأنت لا تدري كمية الضياع التي كنت غارقه بها عند رحيلك.

لكن مهلاً اكتب لك وكأنك ما زلت بجواري فقد ضاع عن ذهني انك رحلت مره أخرى ولكن هذه المره بطريقة ابشع ضاع عن ذهني انك رحبت بغيري ونسيت كل الايام التي جمعتنا..

لقد حرقني حتى شعرت ان ما بداخلي رمااد لا استطيع ان اشعر بشيء او اتلهف بشيء كشخص فارغ كنت ارجوان يكون

كل هذا مجرد حلم ويمضي وان افتح عيناى ويختفى كل شيء
ولكن بالحقيقه ليس كذلك.

لقد نسيت وجودى بلحظة نسيت كل الوعود والأحلام والامال
التي رسمناها معاً، اسم طفلتنا الأولى، منزلنا الجميل المليء
بالاشجار والطبيعيه والمناظر الخلابه، وكل شيء خططنا اليه.

اذكر اليوم الذي علمتُ به خيانتك فلم استطيع البوح او التكلم
اخفيت الشعور بداخلي حتى أصبح يمزقني بدأت يداى
بالأرتجاف كنت اشعر انى بمرحلة اللاوعى أصبحت اصرخ
وابكى حتى جفت دموى وشعرت بغثيان وكأن كل عضو
بجسدى بدأ يتضامن مع شعورى.

كان اشبه بشعور وكأنك تنتزع شيء ما بداخلك ملتصق بك
وعندما نزعته اخذ معه الامان والراحه والثقه والحب. انظر إلى
نفسى بالمرآه فلست ادري من انا اشعروكأن ملامجى باتت تتغير
اتنقل سواد قلبك حول عيناى اشعروكأن كل شيء بداخلي
ينتقم منى لا اشتهى الطعام ابدأ حتى انى لا استطيع ان اشعر
بطعمه خسرتُ الكثير من وزنى اصبح وجهى شاحباً، ورحب بى
الاكتئاب مرا أخرى.

لقد شعرت بخيانتك عندما كنت اشتاق اليك و أنت معي فلن.
انسى تلك الليله التي لم انم بها وانا انظر إلى صورك وكلامنا
القديم واشعر بالشوق إليك و انت بجواري!

لكني كنت اكذبُ نفسي على أمل أن تعود كما كنت على أمل أن
يتجدد الحب بيننا وكأن شيء لم يكن ولكن للأسف لم يعد شيء
وتأكد شعوري.

لست أدري كيف خنت كيف للوطن ان يخون! ولكن لم أكن
افهم ان حتى الوطن سوف يجعلك مغترباً في يوماً من الايام.

كل ذرات الحب والوفاء التي حملتها بقلبي لك طيلة السنين
وطيلة الايام تحولت إلى كراهيه وحقد تجاهك. فلا اظن يا
عزيزي اني سوف اغفرلك بيوم من الايام فوالله لو كان بينك
وبين الجنة ذنبي فلن اغفر ابدًا. فلماذا اغفرلك؟ عن دموعي
ام عن شعوري ام عن الخيبة التي حملتها بسببك ام عن شعور
الأمان الذي منحني اياه وسلبته مني ام على كسرة ثقتي بك
وعن كل البشر.

سوف تراني بكل مكان في وجوه العابرين سوف تحلم بيوم
واحد يجمعنا من جديد سوف تراني المع وانت مكانك منطفء
ولكن أتدري؟

فلن اتوب عن أحلامي مهما كثرت انكسراتي.

-سيرين محمد حجيج

وبعد تناوب الشمس والقمر في السماء ليتغير التوقيت ما بين الليل تاره والنهار تاره لتمر الايام كطبيعتها يذهب الأمس ويأتي حديث اليوم صوت زقزقة العصافير ونقيرها على نافذة غرفتي لتنبئني ان الصباح قد أتى وان يوم جديد قد بدأ انظر إلى نفسي التي وصلت إليها حينما اخترت نفسي لا اشبه نفسي قديماً طبعاً لا اشبه نفسي فأنا الان امرأة قوية جيشاً بلا قائد استمتع بلذة الإنجاز وكأن أضيف اليه بعضاً من الكافين ليصبح فيه شيئاً من الإدمان استمد القوة من ذاتي انا من اصنع سعادة نفسي حينما انظر إلى دفترتي الصغير الذي اخبئه على زاوية سريري أخفيه فيها واختلس النظر اليه بكل ليلة وادون به ما أنجزت بنهاية يومي و افتخر بنفسي فليس الرجل او اي شخص آخر هو مصدر قوة فليس احد دائم ولا أعني فيه الخذلان او اشباهه فسنة الحياة التي ينساها اغلب الناس وهي " الموت " تسرق منا أقرب الأشخاص لدينا دون استئذان فلا تعتمدي على احد سوا نفسك فانتي هي القوه فقط.

-سيرين محمد حجيج

سنزهر وسنعود أجمل مما كنا عليه.

لن ننسى ما حدث معنا لن ننسى بكائنا طوال الليل لن ننسى
الامنا وما عانينا منه ولكن سنتخطى.

وعندما نتذكر ماضينا المؤلم سنبتسم سيكون ذلك الماضي هو
سبب ما نحن عليه الان سيكون سبب قوتنا ونجاحنا سبب في
وصولنا الى أهدافنا ومرادنا ستعود ابتسامتنا الجميلة
وسيعود أملنا الذي فقدناه بسبب بعض الأشخاص الذين لم
يكونوا يستحقونا , سيأتوا اشخاص ليقدموا لنا ما ندمنا على
تقديمه للأشخاص الخاطئين سنتمسك بالحياة اكثر
وسيفيض الحب بداخلنا لها، سنحرق صفحات الماضي تلك
لنبنى من حطامها صفحات جديدة، بيضاء نرسم بها احلام
ستصنع لنا سعادتنا سنحب الحياة من أول وجديد وسنحرق
بعض الصفحات من كتاب حياتنا لانها حطمتنا وسنضع مكانها
صفحات جديدة وستكون هي سبب سعادتنا.

-بتول قضيبي-

لنبحث من جديد عن ما يجعلنا سعداء.

فنحن نستحق ذلك، نستحق أن تزهق قلوبنا مرة أخرى نستحق أن نعيد نبض قلبنا، وأن نضحك كلسابق، أن يعود شفغنا تجاه كل شيء كالماضين أن نعود كما كنا نعيش من دون ألم وندم وارهاق وحزن وتفكير مرهق طوال الوقت، نستحق أن تعود لنا راحتنا وهدوءنا وسكون أنفسنا وراحة بالنا.

علينا أن نحاول أن نكون سعيدين.

نحن نستحق أن يقدم لنا ما قدمناه لغيرنا وندمنا على تقديمه.

كن على يقين سيأتي من يعوضك لأنك تستحق

-بتول قضيني-

لا أريد شيئاً سوى احتضانك. أريد أن اشبك يدي بيدك . أريد أن أتأمل جمالك عينيك. أريد أن أروي عطش قلبي بعشقتك . أريد أن أداعب وجنتيك طوال الليل. أريد أن أنام أنا أستمع الى أحاديثك التي لا أمل منها. أريد أن أكون بهذه الليلة لك فقط . أريد أن أقتل ذلك الشوق اليك برؤيتك. أريد أن أصبح لك أنت فقط . . أريد أن أنام وأنا أتأملك . أريد أن أحلم بك وعندما أستيقظ أريد أن أراك بجانبني. أنا لا أريد شيئاً في هذه الحياة سوى البقاء بوسط حضنك الى اخر أنفاسي يا عزيزي .

-بتول قضيبي-

أن تجد من يحتويك رغم وجعك .. يتفهمك رغم جنونك ..

يستوعب هواجسك وتقلباتك .. يريدك بخير فقط ..

يحبك لشخصك دون مصالح.

تغيب وتعود لتجده كما هو .. قلب محبّ لن يخذلك أبداً ..

يحتفظ دوماً بك في نفس المكان .. وبنفس الصورة ..

يراك العالم ولا يملأ عينه وقلبه غيرك.

شخص يعطيك التبريرات حتى لا تقع بجحيم التفكير

ولا يقوم بتصرفات يعلم انها تجرحك.

الذي يلاقيك بعد عام وكأنك كنت معه البارحة لا تفرط به أبداً

لأنه نادر

-بتول قفيني-

